الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوي طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم

إعداد

د. عفاف عزت رفلة

مدرس بقسم الإقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية
جامعة الفيوم

٢٠١٦

الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوي طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم

اعداد /_ د. عفاف عزت رفلة
مدرس بقسم الإقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية
جامعة الفيوم

مستخلص :

تهدف الدراسة إلى : التعرف علي مشكلة الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوي طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم ، وإتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة البحث من ثلاثة مجموعات هي:عينة الدراسة الإستطلاعية، وقوامها(٢٣) فتاه ريفية متزوجة مراكز محافظة الفيوم، وذلك لتقنين أدوات الدراسة،عينة الدراسة الأساسية وتكونت من (١٥٠) فتاه ريفية تم إختيارهن بصورة عشوائية مقننة من مراكز محافظة الفيوم وذلك من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ،عينة الدراسة التجريبية وقوامها(٣٧) فتاه ريفية متزوجة تم إختيارهن من العينة الأساسية للبحث .

وتوصلت النتائج الي:

١. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر (المشاكل النفسية) وفقاً لإختلاف(المستوي التعليمي للفتاه، عمر الفتاه ، عمل الفتاه) لصالح التعليم الثانوي ، ولصالح عمر الفتاة من(١٦ إلي ١٨ سنة)، ولصالح الغير العاملات علي الترتيب .**
٢. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر(المشاكل النفسية) وفقاً لإختلاف(عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة)لصالح الأسر التي عددها ٥ أفراد فأكثر ، ولصالح مستوي الدخل الشهري المنخفض علي الترتيب .**
٣. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر (المشاكل الإجتماعية) وفقاً لإختلاف(المستوي التعليمي للفتاه، عمر الفتاه ، عمل الفتاه) لصالح التعليم الثانوي ، ولصالح عمر الفتاة من(١٦ إلي أقل من ١٨ سنة) ، ولصالح العاملات علي الترتيب.**

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر(المشاكل الإجتماعية) وفقاً لإختلاف(عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة) لصالح الأسر التي عددها (٥ أفراد فأكثر) ، ولصالح الإسر ذو مستوي الدخل الشهري المنخفض علي الترتيب.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر (المشاكل الصحية) وفقاً لإختلاف(المستوي التعليمي للفتاه، عمر الفتاه ، عمل الفتاه) لصالح التعليم الثانوي ، ولصالح عمر الفتاة من(١٦ إلي أقل من ١٨ سنة)، ولصالح العاملات علي الترتيب .

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر(المشاكل الصحية) وفقاً لإختلاف(عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة)لصالح الأسر التي عددها(٥ أفراد فأكثر) ، ولصالح مستوي الدخل الشهري المنخفض علي الترتيب.

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر (المشاكل الإقتصادية) وفقاً لإختلاف(المستوي التعليمي للفتاه، عمر الفتاه ، عمل الفتاه) لصالح التعليم الثانوي ، ولصالح عمر الفتاة من (١٦ إلي أقل من ١٨ سنة) ، ولصالح الفتيات الغير عاملات علي الترتيب .

٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مشكلة الزواج المبكر(المشاكل الإقتصادية) وفقاً لإختلاف(عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة)لصالح الأسر التي عددها (٥ أفراد فأكثر)، ولصالح الأسر ذو مستوي الدخل الشهري المنخفض علي الترتيب.

٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف(المستوي التعليمي للفتاه، عمر الفتاه ، عمل الفتاه) لصالح التعليم الجامعي للفتاه ، ولصالح عمر الفتاه من(١٦ إلي أقل من ١٨ سنة)، ولصالح الفتيات العاملات علي الترتيب .

١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف(عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة)لصالح الأسر التي عددها (أقل من ٣ أفراد)، ولصالح الأسر ذو مستوي الدخل الشهري المرتفع علي الترتيب.

١١. وجود علاقة إرتباطية عكسية بين محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات ومحاور مقياس مشكلة الزواج المبكر عند مستوي دلالة تتراوح ما بين(٠.٠١ ،٠.٠٥) .

١٢. إن المستوي التعليمي للفتاه الريفية المتزوجة كان أكثر العوامل المؤثرة علي أبعاد مستوي طموحهن بنسبة(٨٨.٤%) يليها عامل عمر الفتاه بنسبة(٨٠.٧%) يليها عامل الدخل الشهري للأسرة بنسبة (٧٦.٤%) وأخيراً عامل عدد أفراد الأسرة بنسبة (٧٣.٥%) .

١٣. إن أكثر المشاكل المؤثرة علي الزواج المبكر للفتيات الريفيات هي المشاكل النفسية بنسبة(٢٧.٩%) ، يليها المشاكل الصحية بنسبة(٢٦.٢%) يليها المشاكل الإقتصادية بنسبة(٢٣.٣%) وأخيراً المشاكل الإجتماعية بنسبة (٢٢.١%) .

١٤.إن أكثر المحاور المؤثرة في مقياس مستوي الطموح للفتيات الريفيات المتزوجات مبكراً هو محور (الميل إلي الكفاح ،تحمل السئولية والإعتماد علي النفس ،النظرة إلي الحياة ،تحديد الأهداف والخطط،الإتجاه نحو التفوق الدراسي ، الرضا بالوضع الحاضر)وذلك بالنسب الأتية(١٩.٧%،١٩.١%،١٦.١،١٦.٩%،١٤.٧%،١٣.٥%).

ووفقاً لنتائج الدراسة الحالية فتوصي الباحثة بالتوصيات الأتية :

١. نشر برامج التوعية والتثقيف والإرشاد الأسري والإجتماعي عن طريق وسائل الإعلام الذي يبين مخاطر الزواج المبكر صحياً ونفسياً وثقافياً علي الفتاه وعلي وضعها الأسري .

٢. إشتراك منظمات المجتمع المدني من خلال وضع برامج لتطوير إمكانات المرأة سواء المهنية أو ما يتعلق بدورها الإجتماعي .

٣. إنشاء مراكز لرعاية الشباب خاصة (الفتيات) وتقديم الدعم والحلول لمشاكلهم ورفع معنوياتهم ومستوي طموحهم للوصول بهم إلي درجات عالية من الطموح .

٤. التوعية المجتمعية بأهمية وجود قانون يضع حداً لإمكانية حدوث الزواج المبكر .

Abstract

The study aims to:identify the problem of early marriage for girls and its relationship Ambition level of some FreeFayoum governorate, the researcher followed the descriptive analytical method, the sample consisted search of three groups: the study sample reconnaissance, and strength (23) peasant girl married the villages of Fayoum governorate in order to legalize study tools , baseline study sample consisted of 150 young rural women were selected randomly codified villages of Fayoum governorate and that is social and economic levels posting program, the pilot study sample and strength (37) peasant girl married was selected from the basic sample.

And found the results to:

1. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondents scale of the problem of early marriage (psychological problem) According to the difference (level of education of the girl, the girl's age, the work of the girl) in favor of secondary education, and in favor of the girl's age from 16 to 18 years old, and for the benefit of others working on the arrangement.

2. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondent's scale of early marriage (psychological problem) According to the difference (the number of family members, monthly income of the family) for the benefit of families who number 5 members or more, and in favor of the low monthly income level respectively.

3. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondents scale of the problem of early marriage (social problem) According to the difference (level of education of the girl, the girl's age, the work of the girl) in favor of secondary education, and in favor of the girl's age from 16 to 18 years, and in favor of workers, respectively.

4. And no statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondents scale of early marriage (the economic problem) According to the difference (the number of family members, monthly income of the family) for the benefit of families who number 5 members or more, and in favor of the low monthly income level, respectively.

5. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondents scale of the problem of early marriage (health

problem) According to the difference (level of education of the girl, the girl's age, the work of the girl) in favor of secondary education, and in favor of the girl's age from 16 to 18 years, and in favor of workers, respectively.

6. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondent's scale of early marriage (health problem) According to the difference (the number of family members, monthly income of the family) for the benefit of families who number 5 members or more, and in favor of the low monthly income level respectively.

7. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondents scale of the problem of early marriage (the economic problem) According to the difference (level of education of the girl, the girl's age, the work of the girl) in favor of secondary education, and in favor of the girl's age from 16 to 18 years, and in favor of workers, respectively.

8. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondent's scale of early marriage (the economic problem) According to the difference (the number of family members, monthly income of the family) for the benefit of families who number 5 members or more, and in favor of the low monthly income level respectively.

9. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondents scale level of ambition according to different (level of education of the girl, the girl's age, the work of the girl) for the benefit of university education to the girl, and in favor of the girl's age from 16 to 18 years, and in favor of workers respectively.

10. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the average degrees of respondents scale level of ambition According to the difference (the number of family members, monthly income of the family) for the benefit of families who number less than 3 members, and in favor of monthly income high level, respectively.

11. There is an inverse correlation between the ages of the level of ambition for girls and axes scale problem of early marriages scale at the level ranging from (0.01, 0.05).

12. The educational level of rural girl was married more dimensions of the factors affecting the level of ambition by (88.4%), followed by the girl's age factor (80.7%), followed by monthly income of the family factor by (76.4%) and finally the number of worker family rate (73.5%).

13. The most common problems affecting rural women of early marriage for girls is the psychological problems by (27.9%), followed by health problems (26.2%), followed by economic problems (23.3%) and finally by social problems (22.1%) .
14. The more axes affecting the measure of the level of ambition for rural girls married early is the focus of (the tendency to struggle, take responsibility, and self-reliance, the perception of life, set goals and plans, the trend toward academic excellence, satisfaction with the situation present) for the following proportions (19 0.7%, 19.1%, 16.1%, 16.9%, 14.7%, 16.5%).
According to the results of current studies researcher recommends that you the following recommendations:
1.awareness and education programs and family counseling and social through the media, which shows the dangers of early marriage right, psychologically and culturally to the girl and the family status.
2.Involvement of civil society organizations through the development of a program to develop the potential of women, whether professional or social respect in turn.
3.The establishment of youth centers for the care of a private (girls) and provide support and solutions to their problems and raise the level of their spirit and ambition to get them to high levels of ambition.
4.Community awareness of the importance of a law put an end to the possibility of an early marriage.

الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوي طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم

إعداد / د. عفاف عزت رفلة

- **المقدمة ومشكلة البحث:**

يعد الزواج من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته ، وهذه الأهمية تتعدي الإنسان نفسه إلي المجتمع بأكمله وذلك لكون إنسان أخر يشاركه في حياته،فلقد خلق الله تعالي الإنسان وجعل منه الذكر والإنثي ، وجعل إستمرار وجوده علي الأرض متوقف علي إجتماع الذكر والأنثي لحفظ النوع الإنساني من الإنقراض ، فجعل الزواج رباطاً مقدساً (رجاء شهوان،٢٠١٢)، وتعتبر قضية الزواج المبكر في مصر من أهم القضايا المعاصرة والتي أبرزها (المجلس القومي للسكان، ٢٠١٤) فهي من أهم العوامل المؤثرة علي النمو السكاني وخصائصه النوعية مما يستدعي وضع إستراتيجية قومية للحد من هذه الظاهرة ، حيث أن عادات الزواج المبكر تؤثر سلبياً علي المجتمع ككل وخصوصاً الشباب في مقتبل عمرهم لأنه يعوق إستكمالهم للعملية التعليمية ويعرقل أيضاً وضعهم الإجتماعي والإقتصادي والصحي– خاصة الفتيات – لما يتعرضن له من ضغوط نفسية وفسيولوجية في تلك المرحلة العمرية المبكرة، فظاهرة الزواج المبكر للفتياه المصرية – خاصة في الريف – يشكل عامل هام وضاغط للمشاكل الإجتماعية والتي تزيد من تدني الأوضاع الإنسانية التي تعوق قاطرة التنمية القومية . وربما تعتقد الأسر التي تزوج بناتها في مثل هذا السن المبكر أن ذلك من مصلحة الفتيات .ولكن هذه الأسر لا تدرك أنها بذلك تنتهك حقوق الإنسان الخاصة ببناتها وتعيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمجتمعات بأكملها (Ibrahim F.Khatboushetal ,2010)ولقد أشار(Farzaneh Roudi–Fahimietal ,2013)أن الفتيات اللاتي يتزوجن في سن صغير عادة مالا يكن قادرات علي إتخاذ قرارات صحيحة هامة:مثل ممارسة تنظيم الأسرة أو الوعي الكافي بالأبناء المنجبين،ولقد أوضحت(سماء نور الدين،٢٠١٠)إلي أن الزواج المبكر للإناث من السمات الإجتماعية والثقافية المميزة للريف المصري ، فزواج الفتيات أقل من السن القانوني إنما هو توطأ كامل بين جميع الأنساق الأتية من الأب والمأذون والزوج ومن الناحية الثانية في ظل تجاهل عام من أهل القرية ومن الناحية الثالثة إنما هو نوع من العنف المجتمعي الذي يمارس ضد الفتيات القاصرات خاصة أنهن لا يكن من الناحية الواقعية(جسدياً ونفسياً)مؤهلات لإتمام الزواج وتحمل أعباءه الصحية والأعباء الواقعة عليها من خدمة الزوج ورعاية الأطفال وإنجاز الأعمال المنزلية،ولقد أضاف (وسن الشرجي، ٢٠٠٤)أن سبب الإختلاف في سن الزواج علي صعيد البلد الواحد هو طبيعة المتغيرات التي تختلف بإختلاف الثقافات الإنسانية وبإختلاف القيم الدينية والإجتماعية المتوارثة والتي تلعب دوراً هاماً في تزويج الفتيات الريفيات في أعمار مبكرة دون الإكتراث لشروط النضج البايولوجي ، فالتركيز علي قيم الشرف المتعلقة بسلوك الأنثي تجعل الزواج من وجهة نظر الأسرة والمجتمع بمثابة الحصانة لها والضمان لمستقبلها المجهول.وتشير(أمل صقر،٢٠١٤) إلي

أن الزواج المبكر من المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا المصري وخاصة في الريف المصري ، ويعد الفقر من أهم الأسباب التي تدفع الفقراء في الريف المصري لتزويج بناتهم في سن مبكر للتخلص من أعباء الفتاة ، الأمر الذي يجعل بعض الأسر تزوج فتياتها الصغيرات اللاتي لم يبلغن السن القانوني من أزواج أثرياء مصريين أو عرب لديهم القدرة علي تلبية تلك الشروط التي تضعها أسرة الفتاة علي الزوج ، وتلعب العادات والتقاليد الموروثة دوراً كبيراً في تعميق ظاهرة الزواج المبكر للفتيات كرغبة الريفيين في الإكثار من الأولاد والتخلص من أعباء البنات والخوف الشديد علي الشرف والعرض ، وفي دراسة قام بها (عادل الشرجبي،٢٠٠١) والتي أسفرت عن إرتفاع معدلات الخصوبة في أوساط الفئات الإجتماعية الفقيرة والمهمشة إجتماعياً في المجتمعات التقليدية، فهم يميلون إلي تزويج بناتهم في سن مبكر،ولايهتمون بتوفير خدمات تعليمية وصحية وتدريبية لأبنائهم ، لأنهم يعتقدون أن أبنائهم مهما حققوا من إنجازات فإنهم سوف يظلون في مستويات إجتماعية متدنية . وقد أشارت (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٢) إلي الوضع العالمي الراهن لمشكلة الإنجاب في الزواج المبكر للفتيات والمراهقات ،ففي عام ٢٠٠٨ سجلت ١٦ مليون ولادة بين فتيات تتراوح أعمارهن بين(١٥ و ١٩ سنة) ، أي ١١% من جميع الولادات في جميع أنحاء العالم ، وسجل نحو ٩٥% من تلك الولادات في البلدان المنخفضة والبلدان المتوسطة الدخل ، وقد إنخفض معدل الولادات العالمي بين المراهقات من ٦٠ لكل ١٠٠ في عام ١٩٩٠ إلي ٤٨ لكل ١٠٠٠ في عام ٢٠٠٨ ، وتراوحت المعدلات بين ٥ لكل ١٠٠٠ في شرق أسيا و١٢١ لكل ١٠٠٠ في أفريقيا (جنوب الصحراء الكبري) حتي عام ٢٠٠٨ ، وهكذا تزايد إرتفاع نسبة الولادات بين المراهقات في كثير من البلدان إرتفاعاً هائلاً مقارنة بالولادات المسجلة بين النساء من كل الأعمار، وذلك بسبب إنخفاض معدل الخصوبة عند النساء الأكبر سناً ،وفي دراسة قام بها (PAPFAM.,etal,2011) علي المنطقة العربية والتي أوضحت أن أعلي نسب لزواج الأطفال في أفقر البلدان المتمثلة في اليمن والسودان والصومال ، أما مصر فهي أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان ومن حيث التعداد النسبي للزواج المبكر ، حيث يمثل الزواج المبكر في مصر حوالي ١٥% من الزيجات ، حيث تصل نسبة الفتيات المتزوجات ما بين (١٥ – ١٩) سنة إلي ١٣% ، وبالرغم من عدم وجود دراسة قومية في هذا المجال ، إلا أن البحوث المتناثرة في المحافظات الأكثر فقراً ، والمناطق الجغرافية التي تنتشر بها هذه الممارسات أثبتت أن هذه الظاهرة في إزدياد (Population Reference Bureau ,2013) وقد أكد (المجلس القومي للطفولة والأمومة ، ٢٠١٤) علي أن زواج الأطفال وخاصة (الفتيات الريفيات) دون ١٨ سنة يعتبر مخالفاً للقانون الخاص بالطفل والأحوال المدنية ، كما أنه يعرض صحة وأمن وأخلاق الطفلة للمخاطر العديدة ، فهذا النوع من الزواج المبكر يعتبره

المجلس القومي ما هو إلا صفقة فاشلة وجريمة تفقد بموجبها الطفلة حقوقها وكرامتها الإنسانية ، فهي جريمة تؤدي بالفتاه إلي الهاوية ودائرة مفرغة تكرس الفقر والجهل وتحول بالفتاه إلي حلقة لا إنسانية من الإعتلال الصحي والتعليمي والإجتماعي والإقتصادي مما يؤثر علي مستقبل وطننا الكريم ، وهذا ما أكدته (Rohonda smith etal,2009) في خطورة المضاعفات الناتجة من الزواج المبكر للفتيات والذي ينتج عن سوء التغذية مما يستلزم رعاية طبية كافية لهن ، ولقد أبرز لنا (المجلس القومي لحقوق الإنسان ،٢٠٠٩) ضرورة التوعية الكاملة بخطورة ظاهرة زواج القاصرات لما لها من أثار خطيرة علي الفتيات صغيرات السن، وذلك من خلال تضافر كافة مؤسسات الدولة بالقضاء علي ظاهرة زواج القاصرات من خلال عمل بطاقات الرقم القومي للفتيات المقبلات علي الزواج مع توثيق عقود الزواج لهن مع تفعيل دور الجمعيات الأهلية بشكل خاص بتوعية العاملين بها في كيفية عمل حلقات نقاشية مع المجتمعات الريفية المنتشر بها قضية الزواج المبكر القائم علي الملكية وليس القبول ، وقد أبرزت نتائج دراسة(حسين أحمد ، ٢٠٠٨) علي أن الزواج المبكر يؤدي إلي عدم التفاهم بين الزوجين وكثرة الخلافات العائلية ، إلي جانب حرمان الفتاه من فرص العمل ويؤثر أيضاً سلبياً في قدرتها علي تربية أطفالها ورعاية زوجها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد الفتاح العملة،٢٠٠٣) والتي أكدت علي المخاطر الجسيمة للزواج المبكر للفتيات الريفيات والتي تتمثل في مخاطر صحية من حيث خطر الإسقاط وإنجاب أطفال مشوهين نتيجة عدم إكتمال النضج الجنسي للفتاه. وأوضحت دراسة (هناء جاسم،٢٠٠٣) أن عدم التركيز علي تعليم الفتيات ودفعهن إلي الزواج المبكر يرجع إلي النظرة التقليدية إزاء مكانة المرأة ودورها الإجتماعي ، تلك النظرة القاصرة التي تري أن الأنثي مخلوقة ضعيفة مكانها البيت ووظيفتها الإنجاب وتربية الأبناء فقط مما يؤثر علي عجلة التنمية الإجتماعية وخسائر في الموارد البشرية لمجتمعنا المصري ، ويري(خالد عبد الرحمن،٢٠٠٥) إلي ضرورة وجود توجية مباشر نحو إستمرار تعليم الفتاه لضمان حقوقها الأساسية في الحياه وإعدادها للوظيفة الأساسية لها وهي أن تكون زوجة وأماً واعية ومتحضرة في السن المناسب لها وليس فقط بأن تكون وسيلة لإنجاب الأطفال في سن مبكر وهذا يتطلب إلمامها بأنواع العلوم المساعدة لها في مهامها الحياتية والزواجية،ويشهد عالمنا اليوم سباقاً ملحوظاً في مختلف ميادين الحياه ، مما أنعكس ذلك علي الأفراد ، حيث أصبح كل منهم يعمل علي إظهار ما لديه من قدرات وإمكانيات ، ويعمل جاهداً علي تطويرها بما يتماشي مع المتطلبات والتطورات المتسارعة التي تحيط به، بحيث يكون قادراً علي وضع مستويات عالية من الطموحات الواقعية (علي الزهراني،٢٠٠٩) فالطموح من العوامل والسمات الهامة التي ساعدت في ما نشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الأونة الأخيرة ، فهو الدافع الذي شحذت به الهمم ورتبت به الأفكار للإرتقاء والسمو

بمستوي الحياة من مرحلة إلي أخري ، وبوجود الطموح تتطور وتتقدم الأمم (علاء القطاني، ٢٠١١) ، ويري (زياد بركات ،٢٠٠٨) أن مستوي الطموح هو مؤشر يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه ومجتمعه ويرتبط بالكفاية الإنتاجية له ،ويختلف الشباب من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها ، فإذا كان البعض له طموحاته الإقتصادية ، فالأخر له طموحاته الإجتماعية ، والثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية (أسماء التويجري،٢٠٠٢)، إلا أن هذه الأنواع من الطموحات تتعارض في تحقيقها مع الزواج المبكر للفتيات الريفيات وذلك في بعض قري ومراكز محافظة الفيوم في ظل المشاكل التي يتعرضن لها (المشاكل النفسية ، الصحية ، الإجتماعية ، الإقتصادية) في سن مبكر،ذلك السن الذي يحتاجن فيه إلي الرعاية الكاملة وليست الهموم العالقة عليهن والقلق من المستقبل المجهول ، وقد أظهرت دراسة كلاً من (غالب المشيخي،٢٠٠٩) و(فايز الأسود ،٢٠٠٣) عن وجود علاقة إرتباطية عكسية بين القلق نحو الحياه والمستقبل وتحقيق مستويات عالية من الطموح في ظل الظروف القاسية ، وأكدت دراسة (توفيق شبير،٢٠٠٥) علي وجود علاقة إرتباطية عكسية ما بين المستوي الإجتماعي والإقتصادي للفتاه وتحقيق مستوي الطموح لها ،بينما تضيف (هيام خليل،٢٠٠٢) أنه توجد علاقة طردية واضحة بين المستوي التعليمي للفتاه الجامعية والطموح المهني لها ، وهذا يتعارض مع الزواج المبكر للفتاه والذي يحرمها من مواصلة حلقة التعليم الدراسي ، ويؤكد علي ذلك دراسة أجراها (صادق جريو،٢٠٠١) والتي توصلت إلي أن إرتفاع معدل التحصيل الدراسي لدي فتيات جامعة بغداد كان له دوراً واضحاً في الوصول إلي مستوي طموح أعلي لتلك الفتيات، فتعدد الأدوار والمهام الملقاه علي الفتاه المتزوجة مبكراً يقلل من معدل تحقيق مستوي طموحاتها نحو الحياه ، وهذا ما أكدته دراسة (أكرم الحجوج،٢٠٠٤) علي وجود علاقة عكسية بين تعداد الأدوار والمسئوليات للفرد ومستوي تحقيق الطموح في ظل القلق المستمر نحو الحياه ، ولقد أشارت التقارير الأولية التي قامت بها(لجنة حقوق الطفل،٢٠١٠)إلي الدور الفعال الذي يقوم به المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية بالتعاون مع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الإتجار بالبشر بإجراء دراسة مستمرة بحثية شاملة بالتعاون مع أجهزة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية لتحديد حجم وأشكال وأسباب الإتجار في الأفراد في المجتمع المصري خاصة فيما يتعلق بزواج الفتيات الريفيات والذي يدخل ضمن إطار (الإتجار بالبشر)وقد أشارت أيضاً أن جمهورية مصر العربية تواجه تحديات عالية خاصة علي مستوي الصعيد الداخلي والتي تتمثل في زواج بعض الفتيات في الريف دون السن القانوني والتي تتمثل في نطاق واسع في العديد من مراكز وقري محافظة الفيوم وقد وجدت الباحثة أن ظاهرة الزواج المبكر تنتشر بصورة خاصة في

مركزي (إطسا– طامية) تبعاً للعادات والتقاليد المتوارثة لذا فقد وجهت الباحثة إهتمامها بقضية الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوي طموحهن في مركزي(إطسا – طامية) بمحافظة الفيوم .

ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- هل هناك فروق بين المحاور الرئيسية الاربعة لمقياس مشكلة الزواج المبكر لفتيات بعض مراكز محافظة الفيوم وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي والإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه – عمر الفتاه – عمل الفتاه – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة) ؟

٢- هل هناك فروق بين المحاور الرئيسية الستة لمقياس مستوي الطموح لفتيات بعض مراكز محافظة الفيوم وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي والإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه – عمر الفتاه – عمل الفتاه – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة) ؟

٣- هل توجد علاقة بين محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات الريفيات ببعض مراكز محافظة الفيوم ومحاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر لهن؟

٤- ما هي أكثر العوامل المؤثرة علي مستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً في بعض مراكز محافظة الفيوم ؟

٥- ما هي أولويات المحاور المرتبطة بمشكلة الزواج المبكر للفتيات ببعض مراكز محافظة الفيوم ؟

٦- ما هي أولويات المحاور المرتبطة بمستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً ببعض مراكز محافظة الفيوم ؟

- **أهداف البحث :**

يهدف البحث إلي التعرف علي مشكلة الزواج المبكر للفتيات وعلاقتة بمستوي الطموح ببعض مراكز محافظة الفيوم وذلك من خلال التعرف علي:

١- الفرق بين المحاور الرئيسية الستة المتعلقة بمقياس مشكلة الزواج المبكر للفتيات ببعض مراكز محافظة الفيوم وفقاً لمتغيرات الدراسة .

٢- الفرق بين المحاور الرئيسية الستة لمقياس الطموح للفتيات المتزوجة مبكراً ببعض مراكز محافظة الفيوم وفقاً لمتغيرات الدراسة.

٣- العلاقة بين محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات الريفيات ببعض مراكز محافظة الفيوم ومحاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر لهن.

٤- أكثر العوامل المؤثرة علي مستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً ببعض مراكز محافظة الفيوم .

٥- أولويات المحاور المرتبطة بمشكلة الزواج المبكر للفتيات ببعض مراكز محافظة الفيوم .

٦- أولويات المحاور المرتبطة بمستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً في بعض مراكز محافظة الفيوم .

- **أهمية البحث :**

ترجع أهمية البحث إلي تعدد المشكلات المتعلقة بالزواج المبكر للفتيات الريفيات ، مما يمثل ظاهرة (نفسية ،إجتماعية، صحية، إقتصادية) تؤثر سلبياً علي المجتمع بأكمله، ولضرورة التعرف علي حجم هذه الظاهرة ووسائل مواجهتها يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي :

١- إلقاء الضوء علي أهم المشكلات المتعلقة بالزواج المبكر والتي تواجه الفتيات الريفيات .

٢- الوقوف علي العلاقات بين أهم العوامل الديموجرافية للفتيات الريفيات المتزوجات مبكراً وعلاقتها بتحقيق مستوي الطموح لهن.

٣- ضرورة العمل علي تماسك الأسرة ، إذ كلما كانت الأسرة متكاملة ومترابطة ومتفاهمة كان ذلك عاملاً مساعداً في الحد من مشكلة زواج الفتاه وهي في سن مبكر .

٤- ظاهرة الزواج المبكر ذات صلة وطيدة ومرتبطة بشكل كبير بالرجل والمرأة اللذان يعتبران الركيزتين الأساسيتين .

٥- إتخاذ المعينون (من عمادتي البحث العلمي و الدراسات العليا في الجامعات) الإجراءات اللازمة لمواجهة ظاهرة الزواج المبكر ، منعاً لتفاقمها وإنتشارها.

٦- يمكن أن يستفيد من هذا البحث القائمون علي حماية الأسرة ورعايتها وخاصة الجهات الرسمية .

٧- يعد هذا البحث إضافة جديدة في مجال تخصص إدارة المنزل من حيث تناول المشكلات المتعلقة بالزواج المبكر للفتيات الريفيات وعلاقتها بمستوي طموحهن .

الإسلوب البحثي:

- **أولاً فروض البحث:**

١- الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومقياس لمحاور مشكلة الزواج المبكر للفتيات الريفيات وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي

الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه – عمر الفتاه – عمل الفتاه – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة) .

٢- الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومقياس لمحاور مستوي الطموح للفتيات الريفيات المتزوجات مبكراً وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه – عمر الفتاه – عمل الفتاه – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة).

٣- الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات الريفيات ومحاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر لهن.

٤- الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي أبعاد مستوي الطموح للفتيات الريفيات والممثلة في (المستوي التعليمي للفتاه – عمر الفتاه – عمل الفتاه – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة) .

٥- الفرض الخامس : الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر للفتيات الريفيات .

٦- الفرض السادس : الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات الريفيات .

ثانياً : المفاهيم النظرية والتعريفات الإجرائية للبحث :

(١) :الزواج المبكر :

يعرف(السيد عبد العاطي ،٢٠٠٤) الزواج في الإسلام بأنه " رابطة بين الرجل والمرأة وبمقتضاها يملك الرجل الإستمتاع بالمرأة ويحل للمرأة إستمتاعها بالرجل علي الوجه المحلل شرعاً وذلك بغية المحافظة علي النوع الإنساني بالتناسل وتربية ورعاية الصغار الذين هم أساس المجتمع المسلم " ، بينما يري (صالح الدامري ،٢٠٠٨) مفهوم الزواج في الدين"بأنه نوع من العبادة وجزء لا يتجزأ من التعاليم الإلهية التي تهدف إلي قيام المجتمع الأساسي ، وإستمرار الذرية والمجتمعات الصالحة ، حيث يتحقق هذا المفهوم بأنه يكون المجتمع الأساسي الذي فضله الله علي العالمين" ، أما الزواج في الفقه فقد عرفه(علي القليصي،٢٠٠٦) بأنه "هو عقد وضع شرعاً ليفيد ملك إستمتاع الرجل بالمرأة وحل إستمتاع المرأة بالرجل قصداً علي الوجه المأذون فيه شرعاً" أما عن مفهوم الزواج في اللغة فقد عرفه(ابن منظور ، ٢٠٠٣) بأنه"الإقتران والإرتباط زوج الشئ وزوجه إليه ، ربطه به "فإذا إرتبط الزوجان بعقد النكاح فيطلق علي كل واحد منهما إسم الزوج ، أما مفهوم الزواج المبكر فقد عرفته (وسن الشرجي ،٢٠٠٤) بأنه " العلاقة الزوجية التي تنشأ في سن مبكر تؤهل كل من الطرفين

الإعتماد علي ذاته بخصوص الإلتزامات المرتبطة علي كل واحد إزاء الطرف الأخر، إلي جانب تأهيلهم لإنجاب وتربية الأبناء الشرعيين الذين ولدوا حصيلة لهذه العلاقة الشرعية بين الزوجين ، بينما توضح (هناء السبعاوي،٢٠٠٧) الزواج المبكر علي أنه" الزواج الذي يتم قبل بلوغ السن القانوني للفتاه" ،وتعرف الباحثة الزواج المبكر إجرائياً بأنه"ذلك الزواج الذي يتم قبل بلوغ الفتاه الريفيه السن القانوني، وينشأ عنه علاقة زواجية في سن مبكر لها، وتؤهل كل من الطرفين الإعتماد علي ذاته بخصوص الإلتزامات المترتبة علي كل واحد إزاء الطرف الأخر ، إلي جانب تأهيلها لإنجاب وتربية الأبناء الشرعيين الذين ولدوا حصيلة لهذه العلاقة الشرعية بين الزوجين، وقد حددت الباحثة مشاكل الزواج المبكر في:

(أ) <u>المشاكل النفسية :</u>

وتتمثل المشاكل النفسية للزواج المبكر للفتيات كما أوضحتا (خويلد حنان و نايلي أمال ،٢٠١٤) في الحرمان العاطفي من حنان الوالدين مما يؤدي إلي تعرض الفتاه للضغوط النفسية وظهور أمراض نفسية متعددة ، إلي جانب إضطرابات الشخصية وإضطرابات في العلاقات الجنسية بين الزوجين نتيجة عدم إدراك الفتاه لطبيعة تلك العلاقة ،الأمر الذي قد يؤدي إلي ظهور أعراض مبكرة للإكتئاب والقلق المستمر من المسئولية الأسرية الجديدة ، وقد أشارت(إشراق الإرياني ، ٢٠٠٥) إلي أن عدم إكتمال النضج الجنسي للفتاه إلا بعد مرحلة المراهقه بسنوات يجعلها في حالة من المعاناة والألام والخوف الأمر الذي يؤدي إلي ظهور العديد من الأمراض النفسية والعصبية، وتعرف الباحثة المشاكل النفسية إجرائياً بأنها " تلك المشاكل المتعلقة بالحالة النفسية للفتاه المتزوجة مبكراً والذي ينتج عنه نوع من الخوف والنفور من المعاشرة الزوجية المفروضة عليها ، إلي جانب الشعور بالندم والضيق وفقدان الثقة بالنفس نتيجة العلاقة الزوجية الفاشلة في سن مبكر لها" .

(ب) <u>المشاكل الإجتماعية :</u>

وقد أشارت دراسة(سماء نور الدين ،٢٠١٠) إلي أن المشاكل الإجتماعية للزواج المبكر تتمثل في عدم قدرة الوالدين علي التربية السليمة لأبنائهم في ظل مجتمع منظور ومتمدن لتدني المستوي الثقافي والتعليمي للولدين ، إلي جانب نشوء حالات شاذة عند الأطفال والمتمثلة في عزلتهم بأنفسهم أو إستخدام العنف مع زملائهم وأقاربهم من نفس المجتمع وتعرف الباحثة المشاكل الإجتماعية إجرائياً بأنها" هي تلك المشاكل الناتجة عن الزواج المبكر للفتاه والتي تتمثل في فقدان الوعي الكاف للوالدين بأصول التربية السليمة للأبناء (في ظل إنخفاض المستوي الثقافي والتعليمي لهما) ، الأمر الذي يؤدي إلي نشوب علاقات أسرية فاشلة بين الزوجين وأبنائهم وما يتبعه من أثار إجتماعية أخري غير مرغوب فيها " .

(ت) المشاكل الصحية :

وتتمثل المشاكل الصحية للفتيات المتزوجات مبكراً والتي أوضحتها(منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٢) في زيادة معدلات الإجهاض المتعمد الذي ينطوي علي مخاطر صحية وخيمة قد تؤدي إلي الموت للفتيات إلي جانب خطورة الطفل المولود وإنخفاض الوزن عند الميلاد وإختناق بين الرضع الذين تلدهم المراهقات، مما يؤدي إلي وفاة الرضيع أو الإصابة بمشاكل صحية مضاعفة في المستقبل وقد أضافت (هناء السبعاوي ،٢٠٠٧) إلي أن الفتاة المتزوجة مبكراً تتعرض لمشاكل صحية متمثلة في (عدم تكامل الهرمونات المسئولة عن تنظيم الدورة الشهرية ، امراض فقر الدم ، الهرم والشيخوخة المبكرة ، وتعرف الباحثة المشاكل الصحية إجرائياً بأنها " تلك المشاكل المتعلقة بالصحة العامة لكلاً من الفتاه المتزوجة مبكراً وأبنائها من خلال الأمراض التي تعيقها عن أداء دورها في حياتها اليومية بشكل طبيعي ، إلي جانب عدم قدرتها علي تحمل أعباء الأطفال وتربيتهم مما يؤثر سلبياً علي صحتها هي وأفراد أسرتها ".

(ث) المشاكل الإقتصادية :

وتشير (هناء السبعاوي ، ٢٠٠٧) إلي أن المشاكل الإقتصادية المرتبطة بالزواج المبكر تظهر نتيجة بقاء المرأة(الفتاه)تمارس حياتها في المنزل فقط ولم تتمكن من كسر الطوق المحاط بها لتمارس مهناً أو أعمالاً أخري ، علماً بأن الأفراد العاملون يساهمون بدور فعال في عملية التنمية الإقتصادية من خلال عطائهم ، الأمر الذي يؤدي إلي تطوير قدراتهم الشخصية وتحسين أوضاعهم الأسرية ، وهذا الذي تحتاج إليه الفتاه المتزوجة مبكراً لرفع مستوي معيشة أسرتها ، وتعرف الباحثة المشاكل الإقتصادية إجرائياً بأنها " هي تلك المشاكل المتعلقة بالزواج المبكر والتي تؤدي إلي بقاء الفتاه المتزوجة تمارس حياتها في المنزل فقط دون أن تتمكن من كسر الطوق المحاط بها لتمارس مهناً أو أعمالاً أخري تعزز من مكانتها ومركزها في المجتمع، فضلاً عن عجزها في تلبية الإحتياجات الأسرية لها ".

(٢) : الفتيات

وتعرفها الباحثة بأنها: هي كل بنت يتم زواجها مبكراً في بعض مراكز وقري محافظة الفيوم والتي يتراوح عمرها ما بين (١٦-٢١) سنة تبعاً لعينة الدراسة ، والتي لم تبلغ النضج الكافي نفسياً وفسيولوجياً وإجتماعياً، وليس لديها القدرة علي إعطاء أي موافقة في حياتها الشخصية .

(٣) : مستوي الطموح

يذكر (فاخر عاقل،٢٠٠٣) في معجم العلوم النفسية أن مستوي الطموح هو "دليل علي ثقة الفرد بنفسة ويتراوح إرتفاعاً وهبوطاً حسب النجاح والفشل ، فمستوي الطموح هو ما يفرضه الفرد علي نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما أنجزه خلاله بينما يعرف كلاً من (محمود منسي و سيد الطوب ، ٢٠٠١) مستوي الطموح علي أنه " سمة نفسية ثابتة ثباتاً نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الإستعداد ، والوصول إلي أهداف فيها نوع من الصعوبة ، ويتضمن الكفاح وتحمل المسئولية والمثابرة والميل والتفوق ، ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياتة"، بينما يعرفه(محمد نوبي، ٢٠١٠)علي أنه التطلع للوصول إلي هدف أو إنجاز معين ، بينما يري كلاً من (بشري حسين ووجدان عناد،٢٠١٠) مستوي الطموح علي أنه "مستوي إنجاز يتوقع الفرد أن يصل إليه ، حيث يتطلب منه الجهد والمثابرة للوصول إلي تحقيق الأهداف المرسومة " ، ويشير(إسماعيل جابر،٢٠٠١) إلي أن مستوي الطموح هو " ذلك القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل ، ويضيف لنا (شريف محمود ،٢٠٠١) أن مستوي الطموح هو ما يتطلع الفرد إلي تحقيقه من أهداف ذات مستوي محدد في جوانب حياته المختلفة سواء كان أسرياً أو أكاديمياً أو مهنياً ويكون لخبرات الفرد التي مر بها في حياته دور في تحديد مستوي هذا الهدف وتري (نضال عبد المحسن،٢٠٠٠) أن إحتمالية الفرد في الوصول إلي النجاح أو الفشل في أداء المهمات المكلف بها إنما يعتمد إلي حد كبير علي تقديره في ثقته بأنه راضياً ومتحملاً للألام التي تواجهه حتي يصل إلي مستوي واضح من الطموح المطلوب ، ويذكر لنا (محمد معوض و سيد عبد العظيم ،٢٠٠٥) أن مستوي الطموح يشير إلي أن الفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد وبتحمله الإحباط والقدرة علي وضع الأهداف والتفاؤل بالمستقبل ويحدد كلاً من (Deci&Ryan,2008) (Kasser,T,2002)، الطموح في قسمين هما:طموح داخلي (intrinsic aspiration) وهو الذي يعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلي إشباع الحاجات النفسية الأساسية ، طموح خارجي (extrinsic aspiration) وهو يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية ، وتشير (أولغا قندلفت،٢٠٠٢) إلي أن الشخص الطموح هو الذي يحاول الإنتقال من نجاح لأخر وما يحققه ليس النهاية بل هي بداية لنجاح جديد ، بالإضافة إلي أن الشخص الطموح هو الذي يعمل علي الإستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعاً له للنجاح مع إيمانه بالجهد والمثابرة للتغلب علي الصعوبات ، بينما تضيف لنا(حنان الحلبي،٢٠٠٠) سمات الشخص الطموح وهي :مستقر من الناحية الإنفعالية ، متكيف مع ذاته وبيئته ، يضع أهدافاً وخططاً للمستقبل بشكل مناسب ، ويواصل جهوده، ولا يكون الفشل عائقاً في ذلك وأخيراً يسخر كل ما لديه من إمكانيات وقدرات لخدمة أهدافه، وتعرف الباحثة مستوي الطموح

إجرائياً علي أنه " سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الفتيات بعضهن البعض للوصول إلي مستوي معين يتفق عليه وذلك في ظل التكوين النفسي والإجتماعي والإقتصادي للفتاه ، وفي ظل الإطار المرجعي للأسرة ويتحدد كل ذلك حسب خبرات النجاح والفشل التي مرت بها الفتاه ويتكون من النظرة إلي الحياه ، الإتجاه نحو التفوق الدراسي ، تحديد الأهداف والخطط، الميل إلي الكفاح ،تحمل المسئولية والإعتماد علي النفس،الرضا بالوضع الحاضر، وقد حددت الباحثة أبعاد مستوي الطموح في:

(أ) النظرة إلي الحياه :

ويعرفها (بدر الأنصاري ،٢٠٠٢) بأنها "نظرة إستبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلي النجاح ، ويستبعد ما خلاف ذلك ، ويري(أنس الأحمدي،٢٠٠٧) أن نظرة الفرد الإيجابية في الحياة هي التي تحدد مكانته وقيمته الإجتماعية في الحياه ويجعله يتفاعل مع واقع الحياه بثقة وحزم ، بينما تعرف الباحثةإجرائياً بأنه" توقع الفتيات للنتائج الإيجابية للأحداث القادمة في المستقبل نحو الحياه ، والإعتقاد بإحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء ، بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السئ ، وهي سمة مرتبطة إرتباطاً عالياً بالصحة النفسية الجيدة .

(ب) الإتجاه نحو التفوق :

يعرفه(فايز الأسود،٢٠٠٨) بأنه" هو عبارة عن تسجيل الطالب نجاحاً دراسياً مميزاً ومتقدماً بعد إستيعابة للمواد الدراسية الأكاديمية المقررة عليه ، وتفرده بهذا النجاح والمستوي التحصيلي علي زملائه ، مما يولد لديه الشعور بالرضا والطموح وتقدير الذات ، حيث يؤكد (رأفت زيتوني،٢٠٠٣) أن الطلبة المتفوقين هم الذين لديهم الحافز علي النجاح، والذين ينتبهون ويفهمون الأفكار ويتذكرون الحقائق ويعملون دون توتر ، بينما يعرفه(عبد الوهاب مشرب،٢٠٠٥) بأنه" هو إستعداد الفرد أو قدرته الغير عادية أو أدائه المتميز عن بقية الأفراد في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع ، وخاصة في مجالات التفوق العقلي ، والتفكير الإبتكاري ، والتحصيل الأكاديمي ، وتعرفه الباحثة إجرائياً علي أنه" إمتياز في التحصيل بحيث يؤهل الفتاه مجموع درجاتها لأن تكون أفضل من زملائها ، وأن تحقق الإستمرار في هذا النوع من التحصيل سواء كان أكاديمي أو مهني لها بغرض الوصول إلي أفضل من المستوي المتوقع لها .

(ت) تحديد الأهداف والخطط :

وتشير (إدارة البرامج والبحوث التربوية،٢٠١٤) علي أن تحديد الهدف هو" الغاية البعيدة التي توجه نشاط الفتية والشباب وتدفع السلوك إلي الأمام في ضوء الوسائل التي يمكن توظيفها لتحقيق الأهداف بعيدة المدي ، وتتنوع

الأهداف تبعاً للفلسفة النابعة من هؤلاء الشباب" وتعرف الباحثة تحديد الأهداف إجرائياً علي أنه" الغاية أو الغرض ، أي القصد الذي تسعي الفتاه إلي الوصول إليه في ضوء التنيسق وتضافر الجهود وتوجية العمل لتحقيق الغايات الكبري من جانب ومن جانب أخر للمساعدة علي بناء فتاه متكاملة عقلياً ومهارياً ووجدانياً في مجالات الحياه المختلفة" ويعرف(مصطفي مدوكي،٢٠١٤) تحديد الخطط علي أنها" عملية التفكير فيما يجب عمله في المستقبل، وكيف ومتي يتم هذا العمل ، ويتضمن تحديد الأهداف ورسم الطرق والخطوات اللازمة لبلوغها ، الأمر الذي يتطلب قدراً كبيراً من وضوح الرؤية والدقة في التنبؤ بإتجاه الأحداث أو بما ستكون عليه الأمور في المستقبل بينما تعرف الباحثة تحديد الخطط إجرائياً بأنه" تصرف ذهني للفتاه للقيام بالأعمال المطلوب إنجازها بطريقة منظمة ، والتفكير قبل العمل وذلك في ضوء مجموعة من الحقائق بدلاً من التخمين" .

(ث) <u>الميل إلي الكفاح :</u>

وقد أوضحت (وسام بريك،٢٠١٤) أن ميل المرأة إلي الكفاح يتمثل في "تعدد الأدوار والمهام الملقاه عليها في ظل الضغوط التي تتعرض لها نتيجة الرغبة في تحقيق وتلبية المطالب الرئيسية أولاً ثم المطالب الثانوية ثانياً والتي تتمثل في مطالب الأدوار والمسئوليات الأسرية ،المطالب الوظيفية والتوازن بينها وبين أسرتها، مطالب بيئية تفرض علي المرأة تحقيقها وأخيراً مطالب متعلقة بالعلاقات مع الأخرين وكيفية إشباع هذه العلاقات ، الأمر الذي يؤدي إلي إزدواجية الأدوار مما يسبب لها الضغط والتوتر واللجوء إلي الكفاح المستمر في ظل هذه المعاناة الطويلة. وتعرف الباحثة الميل إلي الكفاح إجرائياً بأنه "تزوع الفتاه الريفية المتزوجة بالشعور بالصراع والتوتر الناجم عن ضغوط الإزدواج بين مطالب العمل والأسرة، وخاصة تربية الأطفال الصغار ،وتحقيق الرغبات الأسرية في ظل صراع الطموح المستمر ، الأمر الذي يحتاج إلي مساندة مادية ومعنوية حتي يتحقق الكفاح بدون صراعات نفسية وفسيولوجية للفتاه المتزوجة بالريف " .

(ج) <u>تحمل المسئولية والإعتماد علي النفس :</u>

ويري(مهيد المتوكل،٢٠٠٠) أن الشعور بتحمل المسئولية هو " طبع الفرد و نزعته الثابتة نسبياً إلي تقبل وتلبية وتنفيذ الإلتزامات فيما يتصل بالإمور والأعمال والمهامات الشخصية والأسرية والإجتماعية ، بجانب إلتزامه وإمتثاله للقوانين والأعراف السائدة في الجماعة له" وتعرف الباحثة مفهوم تحمل المسئولية إجرائياً علي أنه " مجموعة الإستجابات التي تتضح في سلوك الفتاه التي يمكن الثقة فيها والإعتماد عليها ، والمتمثلة في حسن التصرف والإحساس بالإلتزام نحو النفس والأخرين ، مع التفاني في أداء المهام التي تسند إليها ،وتأديتها بحيوية وإتقان وسرعة في الإنجاز"، وتعرف(سمية مصطفي ، ٢٠٠٩) الإعتماد علي النفس بأنه " قيام الفرد

بالمهام المناطة به بنفسه وتحمله مسئولية ذلك، لا أن يكون إتكالياً يعتمد علي غيره في تسيير أمور حياته، مع تقبله لطلب المساعدة من الأخرين إذا لزم الأمر ذلك ، بينما تعرف الباحثة مفهوم الإعتماد علي النفس إجرائياً بأنه " قدرة الفتاه علي الثقه" بنفسها، والقدرة علي إتخاذ القرار، وتمتعها بالعزيمة والإصرار، وإدراكها لكفاءتها الإجتماعية والأكاديمية والجسمية في كافة مجالات الحياه التي تتعامل معها في ضوء التوكل علي الله في كل أمورها"

(ح) الرضا بالوضع الحاضر :

حيث يعرفه(KoivumaA,H,2007) بأنه " الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابياً علي نوعية حياته الحاضرة بوجه عام ، كما تعني حب الشخص للحياه التي يحياها و إستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ، بينما يعرفه كلاً من (شعبان رضوان وعادل هريدي،٢٠٠١) بأنه " درجة تقبل الفرد لذاته بما حقق من إنجازات في حياته الماضية والحاضرة ، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته والاخرين ، وجوانب الحياه المختلفة ، ونظرته المتفائلة نحو المستقبل،بينما تعرف الباحثة مفهوم الرضا بالوضع الحاضر إجرائياً علي أنه" رضا الفتاه المتزوجة بحياتها الحاضرة كما هي ، وتسعي بإجتهاد إلي تنميتها و أن تكون راضية بما قسمه الله لها من أجل صحتها النفسية التي تقوم علي الرضا بمظهرها وصحتها وأسرتها وعملها وزواجها وأصحابها وجيرانها حتي تعيش في أمن وسلام مع نفسها ومع الأخرين .

(٤) : مركزي الفيوم:

(أ) مركز إطسا: هو إحدي المراكز الستة لمحافظة الفيوم ويمثل عدد سكانها (٢٨٠٣٩٣)نسمة من التعداد الإحصائي لسكان محافظة الفيوم ، وتضم (٣٨٥) عزبة وتوابعها،(٤٦) قرية ،(٩) وحدات محلية .

(ب) مركز طامية: هو إحدي المراكز الستة لمحافظة الفيوم ويمثل عدد سكانها (٢٤٧٠٠١)نسمة من التعداد الإحصائي لسكان محافظة الفيوم ، وتضم(٣٩٩)عزبة وتوابعها،(٢٠) قرية ،(٩) وحدات محلية .

(٥) : محافظة الفيوم:

وتعرف الباحثة بأنها " هي مدينة الفيوم التي تقع في قلب مصر بين الدلتا والصعيد (جنوب غرب القاهره) بمسافة مائة كيلو متر وهى إحدى الواحات الموجوده بالجمهوريه وتعتبر صوره مصغره لمصر حيث يمثل بحر يوسف نيلها ودلتاها وتمثل بحيرة قارون شمالها الساحلى.وتعتبر الفيوم من أهم المناطق السياحيه فى مصر

حيث تتجمع فيها كل عناصر الجذب السياحى حيث تمتاز بجمال الطبيعه وجوها المعتدل طول العام ، وقد ظهرت فيها حضارات ماقبل التاريخ والتى تركت بصماتها الخالده من خلال الآثار الفرعونيه واليونانيه والرومانيه والقبطيه والإسلاميه وتبلغ مساحتها ٦٠٦٨.٧٠ كيلومتر مربع وتضم خمسة مراكز إداريه هى(الفيوم – سنورس – إطسا – طاميه – أبشواى) بما فيها من الجمعيات الأهلية لخدمة هذه المراكز .

- **ثالثاً: منهج البحث :**

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي .

- **رابعاً : حدود الدراسة :**

يتحدد هذا البحث علي النحو التالي :

- **عينة البحث :**

١. **النطاق الجغرافي:**

يتحدد النطاق الجغرافي في قريتي (إطسا – طامية) التابعتان لمحافظة الفيوم وتمت المقابلات الشخصية والتطبيق العملي لأدوات الدراسة داخل مقر(جمعية تنمية المجتمع– رواد بيت الثقافة)(بإطسا) و(جمعية تنمية المجتمع– رواد بيت الثقافة)(بطامية) بمحافظة الفيوم.

٢. **النطاق البشري : تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات :**

- عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (٢٣) فتاه ريفية متزوجة مبكراً وذلك لتقنين أدوات الدراسة
- عينة البحث الأساسية وتكونت من (١٥٠) فتاه ريفية، وتتراوح أعمارهن ما بين (١٦ إلي أقل من ١٨ سنة)،ومن(١٨ سنة إلي أقل من ٢١ سنة) ولديهن أبناء من مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة ، حيث تم إختيارهن بصورة عشوائية مقننة من ريف محافظة الفيوم .
- عينة الدراسة التجريبية وقوامها (٣٧) فتاه ريفية متزوجة من العينة الأساسية وتم إختيارهن عمدياً من الربيع الأدني لنتائج التحليلات الإحصائية الخاصة بمقياس مشاكل الزواج المبكر للفتيات الريفيات .

٣. **النطاق الزمني :**

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من (أول يوليو ٢٠١٥ حتي منتصف أغسطس٢٠١٥) .

- **خامساً : إعداد وبناء أدوات الدراسة :**

(١) إستمارة الحالة الإجتماعية والإقتصادية لأسر الفتيات ببعض قري محافظة الفيوم (إعداد الباحثة) والتي تم توضيحها في جداول إحصائية من جدول (٥) حتي جدول(٩)

(٢) مقياس لمحاور مشكلة الزواج المبكر للفتيات ببعض مراكز محافظة الفيوم :

ويهدف هذا المقياس إلي التعرف علي أهم المشكلات التي تواجة الفتيات المتزوجات مبكراً ببعض مراكز محافظة الفيوم ،وقد حددت الباحثة أهم هذه المشكلات وهي المشاكل (النفسية، الإجتماعية ، الصحية ، الإقتصادية)

أ- إعداد المقياس الخاص بمشكلة الزواج المبكر بمحاوره الأربعة في صورته المبدئية :

ب- إجراء الدراسة الإستطلاعية :

تم تطبيق المقياس علي عينة إستطلاعية مكونة من (٢٣)فتاه ريفية، وكان الهدف من الدراسة هو التحقق من مدي مناسبة العبارات للمفحوصين ،وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين المقياس بحساب الصدق والثبات له .

جـ- قياس صدق المقياس .

١- صدق المحتوي : وللحكم علي صدق المحتوي للمقياس، فقد تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة والمحكمين في مجال التخصص بكليتي(التربية النوعية – والخدمة الإجتماعية) بجامعة الفيوم ،وقد تم تفريغ بيانات التحكيم للتعرف علي نسبة الموافقة حيث بلغت نسبة الموافقة علي العبارات ٩٠% ،وتم تغيير صيغة بعض العبارات في المقياس طبقاً لما هو معدل

٢- الصدق بإستخدام الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل إرتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور من المشاكل(النفسية، الإجتماعية ،الصحية ،الإقتصادية)والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١) يوضح قيم معاملات الارتباط بإستخدام الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس للمشاكل (النفسية، الإجتماعية ،الصحية ،الإقتصادية) والدرجة الكلية للمقياس

محاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : المشاكل النفسية	٠.٩٣٤	٠.٠١
المحور الثاني : المشاكل الاجتماعية	٠.٧٠٢	٠.٠١
المحور الثالث : المشاكل الصحية	٠.٨٥٢	٠.٠١
المحور الرابع : المشاكل الاقتصادية	٠.٧٩٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

د- حساب ثبات المقياس: تم حساب الثبات لكل محور من محاور المقياس بالإضافة إلي الدرجة الكلية للمقياس بأربع طرق هي: معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، طريقة التجزئة النصفية Split-half ، معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown ، جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الزواج المبكر لفتيات بعض مراكز محافظة الفيوم

محاور مقياس الزواج المبكر	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : المشاكل النفسية	٠.٧٧٣	٠.٧٤٢	٠.٨١٦	٠.٧٦٠
المحور الثاني : المشاكل الاجتماعية	٠.٩٢٥	٠.٨٩١	٠.٩٦٠	٠.٩١٢
المحور الثالث : المشاكل الصحية	٠.٨٩٤	٠.٨٦٥	٠.٩٣٥	٠.٨٨١
المحور الرابع : المشاكل الاقتصادية	٠.٧٢٨	٠.٦٩٩	٠.٧٦٦	٠.٧١٥
ثبات المقياس ككل	٠.٨٣٥	٠.٨٠٠	٠.٨٧٢	٠.٨٢١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان، كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات االمقياس وإمكانية إستخدامه في الدراسة الحالية

هـ- مفاتيح تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس بإستخدام مفاتيح التصحيح الثلاثي للعبارات في المقياس وفقاً لثلاث إستجابات هي (دائماً – أحياناً – نادراً) ، وتم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائماً (ثلاث درجات) ، أحياناً (درجتان) ، نادراً درجة واحدة . وذلك للعبارات الموجبة والعكس صحيح للعبارات السالبة .

و- محاور المقياس :

وقد إشتمل مقياس مشكلة الزواج المبكر لفتيات بعض مراكز محافظة الفيوم علي أربعة محاور رئيسية هي(المشاكل النفسية)وتضم(٥عبارات)،المشاكل الإجتماعية وتضم(٥عبارات)،المشاكل الصحية وتضم(٥عبارات)،المشاكل الإقتصادية وتضم(٦عبارات) ،وكلها تقيس أبعاد المشاكل المتوقعة من الزواج المبكر للفتيات الريفيات ببعض مراكز محافظة الفيوم .

(٣) مقياس مستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً لبعض مراكز محافظة الفيوم :

ويهدف هذا المقياس إلي التعرف علي أهم المحاور التي تسعي الفتيات المتزوجات مبكراً إلي تحقيقها كطموح خاص لهن وهي (النظرة إلي الحياة ، الإتجاه نحو التفوق الدراسي ، تحديد الأهداف والخطط ، الميل إلي الكفاح ، تحمل السئولية والإعتماد علي النفس ، الرضا بالوضع الحاضر) .

أ- إعداد المقياس الخاص بمستوي الطموح بمحاوره الستة في صورته المبدئية:

ب- إجراء الدراسة الإستطلاعية :

تم تطبيق المقياس علي عينة إستطلاعية مكونة من (٢٣)،وكان الهدف من الدراسة هو التحقق من مدي مناسبة العبارات للمفحوصين، وكذلك إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين المقياس بحساب الصدق والثبات له

جـ- قياس صدق المقياس .

١- صدق المحتوي : وللحكم علي صدق المحتوي للمقياس ، فقد تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة والمحكمين في مجال التخصص بكليتي (التربية النوعية في مجال التخصص"إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة" – كلية التربية " تخصص علم النفس") بجامعة الفيوم ،وقد تم تفريغ بيانات التحكيم للتعرف علي نسبة الموافقة ، حيث بلغت نسبة الموافقة علي العبارات ٩٨% وتم تغيير صيغة بعض العبارات في المقياس طبقاً لما هو معدل

٢- الصدق بإستخدام الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور من المحاور الستة (النظرة إلي الحياة ، الإتجاه نحو التفوق الدراسي ، تحديد الأهداف والخطط ، الميل إلي الكفاح ،تحمل السئولية والإعتماد علي النفس،الرضا بالوضع الحاضر)والدرجة الكلية للمقياس،والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) يوضح قيم معاملات الإرتباط بإستخدام الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس الستة والدرجة الكلية للمقياس.

محاور مقياس مستوي الطموح	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : النظرة إلي الحياة	٠.٧٦٤	٠.٠١
المحور الثاني : الاتجاه نحو التفوق الدراسي	٠.٩٢٠	٠.٠١
المحور الثالث : تحديد الأهداف والخطط	٠.٧٢٥	٠.٠١
المحور الرابع : الميل إلي الكفاح	٠.٨٢٠	٠.٠١
المحور الخامس : تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس	٠.٨٨٨	٠.٠١
المحور السادس : الرضا بالوضع الحاضر	٠.٩١٨	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

د- حساب ثبات المقياس: تم حساب الثبات لكل محور من محاور المقياس بالإضافة إلي الدرجة الكلية للمقياس بأربع طرق هي:معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، طريقة التجزئة النصفية Split-half ، معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown ، جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس مستوي الطموح لفتيات بعض مراكز محافظة الفيوم

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : النظرة إلي الحياة	٠.٧٩٥	٠.٧٦٣	٠.٨٣٦	٠.٧٨٣
المحور الثاني : الاتجاه نحو التفوق الدراسي	٠.٨٦٢	٠.٨٣٥	٠.٩٠٢	٠.٨٥٠
المحور الثالث : تحديد الأهداف والخطط	٠.٧٣١	٠.٧٠٠	٠.٧٧٥	٠.٧١٩
المحور الرابع : الميل إلي الكفاح	٠.٩٤٣	٠.٩١٩	٠.٩٦٧	٠.٩٣٠
المحور الخامس : تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس	٠.٧٥٤	٠.٧٢٤	٠.٧٩١	٠.٧٤١
المحور السادس : الرضا بالوضع الحاضر	٠.٩٠٠	٠.٨٧٣	٠.٩٤٢	٠.٨٨٨
ثبات الاستبيان ككل	٠.٨١٧	٠.٧٨٧	٠.٨٥١	٠.٨٠٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس وإمكانية إستخدامه في الدراسة الحالية.

هـ- مفاتيح تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس بإستخدام مفاتيح التصحيح الثلاثي للعبارات في المقياس وفقاً لثلاث إستجابات هي (دائماً – أحياناً – نادراً) وتم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائماً (ثلاث درجات) ، أحياناً (درجتان) ، نادراً درجة واحدة . وذلك للعبارات الموجبة والعكس صحيح للعبارات السالبة .

و- محاورالمقياس :

وقد إشتمل مقياس مستوي الطموح لفتيات بعض مراكز محافظة الفيوم علي ستة محاور هي(النظرة إلي الحياة ، الإتجاه نحو التفوق الدراسي ، تحديد الأهداف والخطط ، الميل إلي الكفاح ، تحمل السئولية والإعتماد علي

النفس ، الرضا بالوضع الحاضر) وقد إشتمل كل محور من محاور المقياس علي خمسة عبارات كلها تقيس مستوي الطموح للفتيات الريفيات .

سادساً : النتائج وتحليلها وتفسيرها :

أولاً النتائج الوصفية:

وصف العينة :

- وصف العينة الأساسية :

وفيما يلي وصف شامل لعينة البحث الأساسية موضحة في جداول إحصائية من الجدول(٥) إلي الجدول (٩) من حيث :

١- المستوي التعليمي للفتاه ::

جدول (٥) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لإختلاف المستوي التعليمي للفتاه (ن = ١٥٠)

المستوي التعليمي للفتاه	العدد	النسبة%
تعليم ثانوي	٨١	%٥٤
تعليم جامعي	٦٩	%٤٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة للتعليم كانت للفتيات الحاصلات علي مستوي تعليم ثانوي حيث بلغت النسبة ٥٤% ، يليها الفتيات الحاصلات علي مستوي تعليم جامعي بنسبة ٤٦% .

٢- عمر الفتاه:

جدول (٦) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لإختلاف عمر الفتاه

عمر الفتاه	العدد	النسبة%
من ١٦ لأقل من ١٨ سنة	٨٦	%٥٧.٣
من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	٦٤	%٤٢.٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٥٧.٣% من أفراد عينة البحث يتراوح أعمارهن ما بين (١٦ لأقل من ١٨) سنة يليها ٤٢.٧% من أفراد عينة البحث يتراوح أعمارهن ما بين (١٨ لأقل من ٢١) سنة .

٣- عمل الفتاه:

جدول (٧) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لإختلاف عمل الفتاه

عمل الفتاه	العدد	النسبة%
تعمل	٥٢	%٣٤.٧
لا تعمل	٩٨	%٦٥.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٩٨ من أفراد عين البحث فتيات غير عاملات بنسبة(٦٥.٣%) بينما ٥٢ من أفراد العينة يعملن بنسبة (٣٤.٧%)

٤- عدد أفراد الأسرة:

جدول (٨) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من ٣ أفراد	٤٦	%٣٠.٧
من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد	٧٥	%٥٠
٥ أفراد فأكثر	٢٩	%١٩.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة لأفراد أسر عينة البحث البالغ عددهم من (٣ – ٤) أفراد وهي ٥٠% ، يليها الأفراد البالغ عددهم (أقل من ٣ أفراد) بنسبة ٣٠.٧% ، وأخيراً الأفراد البالغ عددهم (٥ أفراد فأكثر) فجاءت بنسبة ١٩.٣% .

٥- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (٩) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
منخفض	٣٤	%٢٢.٧
متوسط	٦٥	%٤٣.٣
مرتفع	٥١	%٣٤
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة للدخل الشهري كانت لأسر عينة البحث ذو (الدخل الشهري المتوسط) بنسبة ٤٣.٣% ، يليها أسر عينة البحث ذو (الدخل الشهري المرتفع) بنسبة ٣٤% ، وأخيراً جاءت أسر عينة البحث ذو(الدخل الشهري المنخفض) بنسبة ٢٢.٧%

ثانياً: نتائج الفروض :

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومقياس محاور مشكلة الزواج المبكر للفتيات الريفيات وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في (المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ،عمل الفتاه ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) .وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم إختبار(ت) للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات في (المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، عمل الفتاه)، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) في(عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة)، وكذلك تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق والجداول من (١٠) إلي (٢٥) توضح ذلك

جدول (١٠) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل النفسية كأحد محاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، عمل الفتاه)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
المستوي التعليمي للفتاه	تعليم ثانوي	١٤.٠٢١	٢.٢٣١	٨١	١٤٨	٨.٥٥٢	دال عند ٠.٠١ لصالح التعليم الثانوي
	تعليم جامعي	٦.٨٨٤	١.٠٢٣	٦٩			
عمر الفتاه	من ١٦ لأقل من ١٨ سنة	١٣.٢٥٨	٢.٠٦٤	٨٦	١٤٨	٦.١٩٨	دال عند ٠.٠١ لصالح من ١٦ لأقل من
	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	٧.٧٦٨	١.١١٨	٦٤			

						١٨ سنة
عمل الفتاه	تعمل	٥.٨٨٨	٠.٩٥٣	٥٢		دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	١٢.٢٤٥	٢.٠٨٧	٩٨	١٤٨	٧.١٠٢

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة لمحور المشاكل النفسية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف المستوي التعليمي للفتاه ، حيث بلغت قيمة (ت) (٨.٥٥٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١)لصالح التعليم الثانوي للفتيات، ويعني ذلك أن المشاكل النفسية تظهر بكثرة بإنخفاض المستوي التعليمي للفتاه ،أما بخصوص عمر الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قيمة (ت) هي(٦.١٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح سن الفتيات من(١٦الأقل من ١٨ سنة)،وتتفق هذه النتائج مع الإحصائيات التي أصدرها(صندوق الامم المتحدة للسكان ،٢٠١٢)،وفيما يتعلق بعمل الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قمة (ت)هي(٧.١٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح غير العاملات، ويرجع ذلك إلي ان الفتيات الغير عاملات ليس لديهن الوعي الكافي عن الفتيات العاملات في التعامل مع مشاكلها النفسية

جدول (١١)تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل النفسية كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة)

المتغيرات		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	٦٤٠٤.٩٠٧	٣٢٠٢.٤٥٣	٢	٣٥.٤٥٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٣٢٧٦.٦٨٧	٩٠.٣١٨	١٤٧		

	المجموع	١٩٦٨١.٥٩٤		١٤٩	
الدخل الشهري	بين المجموعات	٦٦٧٩.١٣٧	٣٣٣٩.٥٦٨	٢	٥٢.٥١٩
	داخل المجموعات	٩٣٤٧.٣٣٨	٦٣.٥٨٧	١٤٧	٠.٠١ دال
	المجموع	١٦٠٢٦.٤٧٥		١٤٩	

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل النفسية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف قيمة (ف)في كلاً من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣٥.٤٥٨ ، ٥٢.٥١٩) علي التوالي ،وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١). ولمعرفة إتجاه دلالة الفروق لكل متغير تم تطبيق إختبارL.S.D للمقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق والجداول(١٢،١٣) توضح إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل النفسية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف كلاً من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة)

جدول (١٢) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل النفسية (كأحد محاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر) وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد م = ٥.٥٧٣	من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد م = ٩.٨٨١	٥ أفراد فأكثر م = ١٢.٢٤٧
أقل من ٣ أفراد	–		
من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد	٤.٣٠٨**	–	
٥ أفراد فأكثر	٦.٦٧٤**	٢.٣٦٦**	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل النفسية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها(٥ أفراد فأكثر)،حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١)بين عدد أفراد الأسرة الأقل من(٣)أفراد وكلاً من عدد أفراد الأسرة

من(٣-٤)أفراد وعدد أفراد الأسرة من(٥) أفراد فأكثر، بينما تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١)بين عدد أفراد الأسرة من(٣-٤) أفراد وعدد أفراد الأسرة من (٥)أفراد فأكثر، ويرجع ذلك إلي أنه بإرتفاع عدد أفراد الأسرة تزداد المشاكل النفسية للفتاه المتزوجة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(إسماعيل سعيد، ٢٠٠٨)والتي أشارت أن حجم الأسرة له تأثير واضح علي المستقبل الزواجي للفتاه .

جدول (١٣) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل النفسية كأحد محاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة.

الدخل الشهري	منخفض م = ١٤.١٨٧	منخفض م = ١٠.١٥٣	مرتفع م = ٦.٠٠٧
منخفض	–		
متوسط	**٤.٠٣٤	–	
مرتفع	**٨.١٨٠	**٤.١٤٧	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول(١٣)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل النفسية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوي الدخل الشهري المنخفض حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١)لجميع مستويات الدخل الشهري للأسرة.ويعني ذلك أن إنخفاض الدخل الشهري للأسرة يؤدي إلي ظهور المشاكل النفسية للفتاه المتزوجة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ،٢٠١٠).

(ب)جدول (١٤) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل الإجتماعية كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، عمل الفتاه)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
المستوي التعليمي للفتاه	تعليم ثانوي	١٦.٠٦٠	٣.٠٢٠	٨١	١٤٨	٥.٢٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح التعليم الثانوي
	تعليم جامعي	٩.٧٣٩	٠.٩٥٧	٦٩			
عمر الفتاه	من ١٦ لأقل من ١٨ سنة	١٣.٣٦٩	٢.٨٨٦	٨٦	١٤٨	٦.١٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح من ١٦ لأقل من ١٨ سنة
	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	٨.١٣٧	١.٥٧٨	٦٤			
عمل الفتاه	تعمل	١٢.٢٢٥	٢.٥٩٦	٥٢	١٤٨	٥.١١٢	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٦.٦٢٨	٠.٨٦٩	٩٨			

يتضح من جدول(١٤)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة لمحور المشاكل الإجتماعية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف المستوي التعليمي للفتاه ، حيث بلغت قيمة(ت)(٥.٢٢٧)وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١)لصالح التعليم الثانوي للفتيات، ويرجع ذلك إلي أن المشاكل الإجتماعية تظهر بوضوح بين الفتيات الأقل تعليماً ، وتختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة(ناصر

أبو زوريق،٢٠٠٧)والتي أشارت إلي أن المشاكل الإجتماعية للفتاه المتزوجة جامعياً كانت مرتفعة،أما بخصوص عمر الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قيمة (ت)هي(٦.١٢٧)وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١)لصالح سن الفتيات من(١٦لأقل من ١٨ سنة)،وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أنورمحمد،٢٠٠١)،وفيما يتعلق بعمل الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قمة (ت)هي(٥.١١٢)وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١)لصالح العاملات، وذلك لتعدد أدوار الفتاه العاملة داخل وخارج المنزل مما يعمل علي من ظهور المشاكل الإجتماعية لها .

جدول(١٥)تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإجتماعية كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(عدد أفراد– الدخل الشهري) للأسرة

المتغيرات		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	٦٤٢٤.٧٩٤	٣٢١٢.٣٩٧	٢	٣٦.٤٢٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٢٩٦٢.٩٩٩	٨٨.١٨٤	١٤٧		
	المجموع	١٩٣٨٧.٧٩٣		١٤٩		
الدخل الشهري	بين المجموعات	٦٣٦٢.٤٦١	٣١٨١.٢٣١	٢	٣٣.٤٩٤	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٣٩٦١.٨١٦	٩٤.٩٧٨	١٤٧		
	المجموع	٢٠٣٢٤.٢٧٧		١٤٩		

يتضح من جدول(١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإجتماعية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف قيمة (ف)في كلاً من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣٦.٤٢٨ ، ٣٣.٤٩٤) علي التوالي ،وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١). ولمعرفة إتجاه دلالة الفروق لكل متغير تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق والجداول(١٦،١٧) توضح إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه

دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل الإجتماعية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف كلاً من(عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة)

جدول (١٦) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإجتماعية (كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر) وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد م = ٥.٥٩٩	من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد م = ٨.٣٠٨	٥ أفراد فأكثر م = ١٣.٣٠٥
أقل من ٣ أفراد	–		
من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد	*٢.٧٠٩	–	
٥ أفراد فأكثر	**٧.٧٠٦	**٤.٩٩٧	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإجتماعية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها (٥ أفراد فأكثر) حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٣) أفراد وعدد أفراد الأسرة من(٣-٤) أفراد ، بينما تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين كلاً من عدد أفراد الأسرة(الأقل من ٣ أفراد، ومن٣-٤ أفراد) مع عدد أفراد الأسرة من (٥ أفراد فأكثر)،ويرجع ذلك إلي أنه بإرتفاع عدد أفراد الأسرة تزداد ظهور المشاكل الإجتماعية لهم ،وتتفق هذه النتائج مع دراسة(حسين أحمد ،٢٠٠٨) .

جدول (١٧) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإجتماعية كأحد محاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة .

الدخل الشهري	منخفض م = ١٤.٤٦١	منخفض م = ١١.٨٤٠	مرتفع م = ٦.٢٤٣
منخفض	–		
متوسط	*٢.٦٢١	–	
مرتفع	**٨.٢١٨	**٥.٥٩٧	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإجتماعية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوي الدخل الشهري المنخفض ،حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين الأسر ذو مستوي الدخل المنخفض مع أسر ذو مستوي الدخل المتوسط، بينما تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١) بين الأسر أصحاب كلاً من الدخل الشهري المنخفض والمتوسط مع الأسر أصحاب الدخل الشهري المرتفع . وهذا يشير إلي أن الأسر أصحاب الدخل الشهري المنخفض يعانون من مشاكل إجتماعية أكثر من أصحاب الدخل الشهري المرتفع .

(جـ) جدول (١٨) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل الصحية كأحد المحاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، عمل الفتاه)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
المستوي التعليمي للفتاه	تعليم ثانوي	١٢.٢٢٩	٣.٦١٤	٨١	١٤٨	٥.٥٨٣	دال عند ٠.٠١ لصالح التعليم الثانوي
	تعليم جامعي	٦.٧٤٤	٢.٠٩٨	٦٩			
عمر الفتاه	من ١٦ لأقل من ١٨ سنة	١١.٥١٩	٢.٧٣٢	٨٦	١٤٨	٤.٦٠٢	دال عند ٠.٠١ لصالح من ١٦ لأقل من ١٨ سنة
	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	٧.١١٨	١.٠٠٤	٦٤			
عمل الفتاه	تعمل	١٣.٣٣٠	١.٣٦٢	٥٢	١٤٨	٨.٢١٤	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٥.٨٠٦	٠.٧٢٥	٩٨			

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة لمحور المشاكل الصحية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف المستوي التعليمي للفتاه ، حيث بلغت قيمة (ت) (٥.٥٨٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح التعليم الثانوي للفتيات،ويرجع ذلك إلي أن إنخفاض المستوي التعليمي للفتاه المتزوجة يقلل من وعيها بإجتياز المشاكل الصحية لها،وتتفق هذه النتائج مع دراسة (هناء

جاسم،٢٠٠٣)،أما بخصوص عمر الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قيمة (ت) هي(٤.٦٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح عمر الفتيات من(١٦لأقل من ١٨ سنة)، وفيما يتعلق بعمل الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قمة (ت)هي(٨.٢١٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١)لصالح العاملات، ويرجع ذلك إلي أن الفتيات العاملات يتعرضن لضغوط مهنية وأسرية كثيرة تزيد من ظهور مشاكلهن الصحية .

جدول(١٩)تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الصحية كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة)

المتغيرات		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	٦٢٥٣.١٩٣	٣١٢٦.٥٩٧	٢	٢٩.٠٤٢	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٥٨٢٥.٧٤١	١٠٧.٦٥٨	١٤٧		
	المجموع	٢٢٠٧٨.٩٣٤		١٤٩		
الدخل الشهري	بين المجموعات	٦٣٣٤.١٥٣	٣١٦٧.٠٧٧	٢	٣٢.٢٦٢	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٤٤٣٠.٧٢٦	٩٤.٩٧٨	١٤٧		
	المجموع	٢٠٧٦٤.٨٧٩		١٤٩		

يتضح من جدول(١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الصحية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف قيمة (ف)في كلاً من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) ، حيث بلغت قيمة (ف) (٢٩.٠٤٢ ،٣٢.٢٦٢)علي التوالي،وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١). ولمعرفة إتجاه دلالة الفروق لكل متغير تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق ، والجداول(٢٠،٢١) توضح إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل الصحية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف كلاً من(عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة)

جدول (٢٠) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الصحية كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد م = ٨.٠٣٤	من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد م = ١٢.٩٧٥	٥ أفراد فأكثر م = ١٣.٣٣٥
أقل من ٣ أفراد	–		
من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد	٤.٩٤١**	–	
٥ أفراد فأكثر	٥.٣٠١**	٠.٣٦٠	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الصحية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها (٥ أفراد فأكثر) ، حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠١) لجميع فئات عدد أفراد الأسرة ، بينما لم تتأكد الدلالة الإحصائية بين عدد أفراد الأسرة (من ٣ – ٤ أفراد) مع عدد أفراد الأسرة (٥ أفراد فأكثر)، ويرجع ذلك إلي أنه بإرتفاع عدد أفراد الأسرة تزداد الجهود الملقاه علي الفتاه المتزوجة مما ينعكس علي ظهور مشاكل صحية كثيره لها .

جدول (٢١) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الصحية كأحد محاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة .

الدخل الشهري	منخفض م = ١٣.٨٢٦	منخفض م = ١١.١١٨	مرتفع م = ٧.١٦٣
منخفض	–		
متوسط	٢.٧٠٨*	–	
مرتفع	٦.٦٦٣**	٣.٩٥٥**	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الصحية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوي الدخل الشهري المنخفض

،حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين أسر كلاً من(الدخل الشهري المنخفض، والمتوسط) مع أسر الدخل الشهري المرتفع، بينما تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠٥) بين أسر الدخل الشهري المنخفض وأسر الدخل الشهري المتوسط .

جدول (٢٢) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل الإقتصادية كأحد المحاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، عمل الفتاه)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
المستوي التعليمي للفتاه	تعليم ثانوي	١٦.٦١٨	٤.٠١٤	٨١	١٤٨	٧.٥٠٥	دال عند ٠.٠١ لصالح التعليم الثانوي
	تعليم جامعي	٩.٩٩٧	٢.٠٣٥	٦٩			
عمر الفتاه	من ١٦ لأقل من ١٨ سنة	١٥.٥١٠	٣.٣٤٨	٨٦	١٤٨	٥.٣٨٩	دال عند ٠.٠١ لصالح من ١٦ لأقل من ١٨ سنة
	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	١٠.١٠٦	١.٧٢٢	٦٤			
عمل الفتاه	تعمل	٨.٨٨٦	٢.٠٣٥	٥٢	١٤٨	٦.١١١	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	١٤.٢٩٩	٣.٢٤١	٩٨			

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة لمحور المشاكل الإقتصادية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف المستوي التعليمي للفتاه ، حيث بلغت قيمة (ت) (٧.٥٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١) لصالح التعليم الثانوي للفتيات، ويرجع ذلك إلي أن

إنخفاض المستوي التعليمي للفتاه يقلل من وعيها وخبراتها في التعامل مع المشاكل الإقتصادية التي تمر بها ،أما بخصوص عمر الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قيمة (ت) هي(٥.٣٨٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح عمر الفتيات من(١٦لأقل من ١٨ سنة) ، وتتفق هذه النتائج مع الدرسة المسحية التي قام بها (المجلس القومي للسكان ،٢٠١٤)، وفيما يتعلق بعمل الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قمة (ت)هي(٦.١١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح غير العاملات ويرجع ذلك إلي أن عمل الفتاه المتزوجة يمكنها من إجتياز أزماتها المادية ومشاكلها الإقتصادية .

جدول(٢٣)تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإقتصادية كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة)

المتغيرات		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	٦٥٠٤.٨٥٢	٣٢٥٢.٤٢٦	٢	٤٠.٧٠١	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١١٧٤٦.٦٧٩	٧٩.٩٠٩	١٤٧		
	المجموع	١٨٢٥١.٥٣١		١٤٩		
الدخل الشهري	بين المجموعات	٦٥٤٨.٠٧٤	٣٢٧٤.٠٣٧	٢	٤٣.٢٧٩	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١١١٢٠.٣٧٣	٧٥.٦٤٩	١٤٧		
	المجموع	١٧٦٦٨.٤٤٧		١٤٩		

يتضح من جدول(٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإقتصادية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف قيمة (ف)في كلاً من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) ، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٠.٧٠١ ، ٤٣.٢٧٩) علي التوالي ، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١)،ولمعرفة إتجاه دلالة الفروق لكل متغير تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات

المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق، والجداول(٢٤،٢٥) توضح إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث ومحور المشاكل الإقتصادية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف كلاً من(عدد أفراد ،الدخل الشهري)للأسرة.

جدول (٢٤) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإقتصادية كأحد محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد م = ٨.٥٠٦	من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد م = ١٢.١٢٢	٥ أفراد فأكثر م = ١٧.٧٢٣
أقل من ٣ أفراد	–		
من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد	**٣.٦١٦	–	
٥ أفراد فأكثر	**٩.٢١٧	** ٥.٦٠١	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإقتصادية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها(٥ أفراد فأكثر)،حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١)لجميع فئات عدد أفراد الأسرة . ويرجع ذلك إلي أن ارتفاع عدد أفراد الأسرة يزيد من ظهور المشاكل الإقتصادية .

جدول (٢٥) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإقتصادية كأحد محاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة .

الدخل الشهري	منخفض م = ١٦.٩٨٤	منخفض م = ١٠٧٥٨	مرتفع م = ٦.٠١٦
منخفض	–		
متوسط	**٦.١٩٠	–	
مرتفع	**١٠.٩٣٢	**٤.٧٤٢	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمحور المشاكل الإقتصادية لمقياس الزواج المبكر وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوي الدخل الشهري المنخفض ،حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠١) لجميع مستويات الدخل الشهري للأسرة .

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومقياس محاور مستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه ،عمر الفتاه ، عمل الفتاه ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) .وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم إختبار(ت) للتعرف علي دلالة الفروق بين المتوسطات في (المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، عمل الفتاه)، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) في(عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة)، وكذلك تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق والجداول من (٢٦) إلي (٢٩) توضح ذلك

جدول (٢٦) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث ومقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، عمل الفتاه

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
المستوي التعليمي للفتاه	تعليم ثانوي	٤٦.٦٢٤	٣.١١٤	٨١	١٤٨	٢٢.٢١٣	دال عند ٠.٠١ لصالح التعليم الجامعي
	تعليم جامعي	٨١.١٠٢	٥.٠٦٦	٦٩			
عمر الفتاه	من ١٦ لأقل من ١٨ سنة	٥٠.٠٥٨	٢.٨٧٩	٨٦	١٤٨	١٩.٦٠٧	دال عند ٠.٠١ لصالح من ١٦ لأقل من ١٨ سنة
	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	٧٧.٧٧٦	٤.٤٠٢	٦٤			
عمل الفتاه	تعمل	٧٠.٢١٣	٣.٩٠١	٥٢	١٤٨	١٤.٤٢٣	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٥٦.٦٢٢	٢.٠٣٥	٩٨			

يتضح من جدول(٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف المستوي التعليمي للفتاه ، حيث بلغت قيمة (ت) (٢٢.٢١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح التعليم الجامعي للفتيات، ويرجع ذلك إلي أنه بإرتفاع المستوي التعليمي للفتاه المتزوجة يزداد مستوي طموحها ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(أسماء محمد،٢٠١٤)، ومع دراسة (هيام خليل،٢٠٠١)التي أشارت إلي أن طموح الفتاه الريفية يظهر بوضوح عندما تظهر رغبتها في التفوق ومواصلة التعليم، أما بخصوص عمر الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قيمة (ت) هي(١٩.٦٠٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١) لصالح عمر الفتيات من(١٦لأقل من ١٨ سنة)،وتختلف هذه النتائج مع دراسة(Brice,2004) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عمر الفتاه ومستوي طموحها، أما فيما يتعلق بعمل الفتاه فيتضح من ذات الجدول أن قمة (ت)هي(١٤.٤٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لصالح الفتيات العاملات ويرجع ذلك إلي أن عمل الفتاه يجعلها تضع أهداف مستقبلية لها ولأسرتها مما يرفع من مستوي طموحها.

جدول(٢٧)تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف بعض متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي الممثلة في(عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة)

المتغيرات		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	٦٥٣٣.٤٩٦	٣٢٦٦.٧٤٨	٢	٤٢.٣٨٧	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١١٣٢٩.٢٥٩	٧٧.٠٧٠	١٤٧		
	المجموع	١٧٨٦٢.٧٥٥		١٤٩		
الدخل الشهري	بين المجموعات	٦٥٧٢.٦٦٩	٣٢٨٦.٣٣٥	٢	٤٤.٨٤٢	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٠٧٧٣.٣٠٠	٧٣.٢٨٨	١٤٧		
	المجموع	١٧٣٤٥.٩٦٩		١٤٩		

يتضح من جدول(٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف قيمة (ف)في كلاً من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) ، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٢.٣٨٧، ٤٤.٨٤٢) علي التوالي ، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي(٠.٠١). ولمعرفة إتجاه دلالة

الفروق لكل متغير تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق ، والجداول(٢٨،٢٩) توضح إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث لمقياس مستوي الطموح للفتيات وفقاً لإختلاف كلاً من(عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) .

جدول (٢٨) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد م = ٦٩.٦٠٨	من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد م = ٤٨.٧٥٠	٥ أفراد فأكثر م = ٣٨.١٤٣
أقل من ٣ أفراد	–		
من ٣ أفراد إلي ٤ أفراد	**٢٠.٨٥٨	–	
٥ أفراد فأكثر	**٣١.٤٦٥	** ١٠.٦٠٧	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف عدد أفراد الأسر لصالح الأسرة التي عددها (أقل من ٣ أفراد) ، حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠١) لجميع فئات عدد أفراد الأسرة . ويعني ذلك أنه بإنخفاض عدد أفراد الأسرة يزداد مستوي طموح الفتاه المتزوجة .

جدول (٢٩) إختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين إتجاه دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد عينة البحث لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف الدخل الشهري .

الدخل الشهري	منخفض م = ٦٣.٣٤٣	منخفض م = ٧٢.٣٠٤	مرتفع م = ٨٥.٢٦٩
منخفض	–		
متوسط	**٨.٩٦١	–	
مرتفع	**٢١.٩٢٦	**١٢.٩٦٥	–

(**) دال عند مستوي(٠.٠١) (*)دال عند مستوي(٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لمقياس مستوي الطموح وفقاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوي الدخل الشهري المرتفع،حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠١)لجميع مستويات الدخل الشهري للأسرة ، وهذا يشير إلي أن أسر الدخل المرتفع تتمتع فتياتها بمستوي طموح أعلي وتتفق هذه النتائج مع دراسة(توفيق شوبير،٢٠٠٥)والتي أوضحت وجود علاقة إرتباطية بين الدخل المرتفع ومستوي الطموح

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات الريفيات ومحاور لمقياس مشكلة الزواج المبكر

ابعاد مستوي الطموح / مشاكل الزواج المبكر	النظرة إلي الحياة	الاتجاه نحو التفوق الدراسي	تحديد الأهداف والخطط	الميل إلي الكفاح	تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس	الرضا بالوضع الحاضر	مستوي الطموح ككل
المشاكل النفسية	-٠.٧٧٤**	-٠.٩١٦*	-٠.٧٣٩**	-٠.٨٢٦**	-٠.٩٣٥**	-٠.٦٢٤*	-٠.٧١٥*
المشاكل الاجتماعية	-٠.٦٣٥*	-٠.٩٢١**	-٠.٨٥٤**	-٠.٦٠٧*	-٠.٨٣٨**	-٠.٩٢٥**	-٠.٨٦٧*
المشاكل الصحية	-٠.٧٦٢**	-٠.٨٠٧**	-٠.٦٠٨*	-٠.٩٠٥**	-٠.٦٤١*	-٠.٧٦٧**	-٠.٨١٩*
المشاكل الاقتصادية	-٠.٨٩٤**	-٠.٦٣٣*	-٠.٧٩٢**	-٠.٧٤٢**	-٠.٩١٤**	-٠.٨٧٦**	-٠.٧٥٣*
مشكلة الزواج المبكر ككل	-٠.٨٣٦**	-٠.٧٠١**	-٠.٨٨٧**	-٠.٧٢٧**	-٠.٧٨٣**	-٠.٨٠٠**	-٠.٨٤٦*

يتضح من جدول(٣٠)وجود علاقة إرتباطية عكسية بين محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات ومحاور مقياس مشكلة الزواج المبكر عند مستوي دلالة يتراوح ما بين(٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يعني أن المشاكل المرتبطة بالزواج المبكر للفتيات تؤثر سلبياً علي تحقيق مستويات طموح أعلي لهن فيما يتعلق بمحاوره المختلفة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(أسماء محمد ،٢٠١٤)والتي أكدت علي أن الظروف الإقتصادية السيئة عامل يعوق الفتيات الريفيات لتحقيق طموحهن، وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالمشاكل الإجتماعية مع دراسة(عصام بشري،٢٠٠١)عن تأثير هذه المشاكل علي تحقيق الطموح لهن.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي أبعاد مستوي الطموح للفتيات الريفيات والمتمثلة في (المستوي التعليمي للفتاه ، عمر الفتاه ، الدخل الشهري للأسرة ، عدد أفراد الأسرة).

	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع الطموح	المستوي التعليمي	٠.٩٤٠	٠.٨٨٤	٢١٤.١٧٧	٠.٠١	٠.٦٩٧	١٤.٦٣٥	٠.٠١
	العمر	٠.٨٩٨	٠.٨٠٧	١١٦.٩٤٦	٠.٠١	٠.٥٧٦	١٠.٨١٤	٠.٠١
	الدخل الشهري	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٩٠.٦١٢	٠.٠١	٠.٥١٥	٩.٥١٩	٠.٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠.٨٥٧	٠.٧٣٥	٧٧.٤٧٧	٠.٠١	٠.٤٧٦	٨.٨٠٢	٠.٠١

يتضح من جدول(٣١) أن المستوي التعليمي للفتاه كان من أكثر العوامل المؤثرة علي أبعاد مستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً بنسبة(٨٨.٤%) يليها عامل عمر الفتاه بنسبة(٨٠.٧%) ، يليها عامل الدخل الشهري للأسرة بنسبة(٧٦.٤%) ، وأخيراً عامل عدد أفراد الأسرة بنسبة (٧٣.٥%) ، وتتفق هذه النتائج فيما يتعلق بالمستوي التعليمي مع دراسة(أسماء محمد،٢٠١٤) والتي أشارت إلي أن التعليم يحتل المرتبة الأولي لأولويات الفتاه الريفية المتزوجة .

الفرض الخامس: الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر للفتيات وللتأكد من صحة هذا الفرض ، فقد تم عمل الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر للفتيات .

جدول(٣٢) الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مشكلة الزواج المبكر للفتيات

مشكلة الزواج المبكر للفتيات	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
المشاكل النفسية	١٩٧	%٢٧.٩	الأول
المشاكل الاجتماعية	١٥٦	%٢٢.١	الرابع
المشاكل الصحية	١٨٥	%٢٦.٢	الثاني
المشاكل الاقتصادية	١٦٨	%٢٣.٨	الثالث
المجموع	٧٠٦	%١٠٠	

يتضح من جدول(٣٢) أن أكثر المشاكل المؤثرة علي الزواج المبكر للفتيات هي المشاكل النفسية حيث جاءت في المرتبة الأولي بنسبة (٢٧.٩%) ، يليها المشاكل الصحية بنسبة (٢٦.٢%) ، يليها المشاكل الإقتصادية بنسبة (٢٣.٨%)، وأخيراً إحتلت المشاكل الإجتماعية المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٢.١%) ، وهذا يعني أن المشاكل النفسية التي تتعرض لها الفتيات المتزوجات مبكراً لها العامل الرئيسي في الحد من الوصول السريع إلي مستويات طموح أعلي لهن.

الفرض السادس: الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم عمل الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مستوي الطموح للفتيات .

جدول (٣٣) الوزن النسبي لأولويات محاور مقياس مستوي الطموح المبكر للفتيات .

ابعاد مستوي الطموح	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
النظرة إلي الحياة	٢٠٤	%١٦.٩	الثالث
الاتجاه نحو التفوق الدراسي	١٧٧	%١٤.٧	الخامس
تحديد الأهداف والخطط	١٩٣	%١٦.١	الرابع
الميل إلي الكفاح	٢٣٧	%١٩.٧	الأول
تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس	٢٢٩	%١٩.١	الثاني
الرضا بالوضع الحاضر	١٦٢	%١٣.٥	السادس
المجموع	١٢٠٢	%١٠٠	

يتضح من جدول(٣٣) أن أكثر المحاور في مقياس مستوي الطموح تأثيراً علي الفتيات هو محور الميل إلي الكفاح بنسبة (١٩.٧%) ، يليه محور تحمل المسئولية والإعتماد علي النفس بنسبة(١٩.١%) ، يليه محور النظرة إلي الحياة بنسبة(١٦.٩%) ، يليه محور تحديد الأهداف والخطط بنسبة (١٦.١%) ، يلية محور الإتجاه نحو اتفوق الدراسي بنسبة(١٤.٧) ، وأخيراً محور الرضا بالوضع الحاضر بنسبة(١٣.٥%) ، وهذا يعني أن محور(الميل إلي الكفاح) كأحد محاور لمقياس مستوي الطموح كان أكثر تأثراً عن باقي المحاور لدي الفتيات المتزوجات مبكراً وذلك لرغبتهن في مواجهة المشكلات الظاهرة التي تعترضهن في ظل ذلك الزواج المبكر ،

- **المراجع :**

١. ابن منظور(٢٠٠٣) :لسان العرب، مادة زوج،باب الجيم، فصل الزاي، ج٢، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢. إدارة البرامج والبحوث التربوية(٢٠١٤) : البرامج والمراحل "الأهداف التربوية" ، المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة ،العدد(٦٥) ، مارس ، القاهرة .
٣. أسماء أحمد التويجري(٢٠٠٢):المتغيرات الإجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الإجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض ، السعودية .
٤. أسماء محمد حسن ربيع (٢٠١٤):التحديات الإجتماعية والثقافية لطموح الفتيات الريفيات ،"دراسة ميدانية في قرية مصرية" ، رسالة ماجستير ،كلية البنات – جامعة عين شمس .
٥. إسماعيل جابر أبو زيادة (٢٠٠١):علاقة المفهوم بالذات بمستوي الطموح لدي المعاقين حركياً من مصابي الإنتفاضة في قطاع غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين.
٦. إسماعيل عبد الحميد سعيد(٢٠٠٨):إتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل (دراسة تطبيقية علي عينة من الطلاب في مدينة بريده ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز .
٧. إشراق محمد الإرياني(٢٠٠٥): آثار الزواج المبكر علي النمو الجسدي، مركز أبحاث ودراسات النوع الإجتماعي والتنمية ، صنعاء .
٨. أكرم عمر الحجوح(٢٠٠٤) : العلاقة بين سمات الشخصية ومستوي الطموح لدي معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة .

٩. أمل محمد صقر (٢٠١٤) : الزواج المبكر في مصر ، أطروحة ورقة بحثية ، الريادة للنشر والتوزيع ،القاهرة .

١٠.أنس سليم الأحمدي(٢٠٠٧) :المرونة"حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات"،ط١،مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١١.أنور محمد أحمد(٢٠٠١):الطلاق الأثار،الحلول الوقائية،مجلة التربية،العدد(١٣٥،١٣٦)،ديسمبر، مارس،الدوحة.

١٢.أولغا قند لفت(٢٠٠٢) :التعليم المهني وعلاقتة بمستوي الطموح وتنمية القدرات المهنية لدي الصف الأول والثاني ثانوي مهني بمدينة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، سوريا .

١٣.بدر محمد الأنصاري(٢٠٠٤): المخاوف المتعلقة بالشباب وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدي طلبة جامعة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد عدد ٢، جامعة البحرين .

١٤.بشري حسين علي ووجدان عناد صاحب(٢٠١٠): أساليب التفكير وعلاقتها بمستوي الطموح لدي طالبات قسم رياض الأطفال ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد(٦٣).

١٥.توفيق محمد توفيق شبير(٢٠٠٥): دراسة لمستوي الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدي طلبة الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

١٦.حسين محمد أحمد (٢٠٠٨) : العوامل المؤثرة في نظرة سكان مدينة نابلس تجاه بعض قضايا الزواج المبكر ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة البحرين .

١٧.حنان أبو الحلبي (٢٠٠٠) : مستوي الطموح ودوره في العلاقات الزوجية ، دراسة ميدانية في مدينة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق .

١٨.خالد عبد الرحمن العك(٢٠٠٥): تربية الأبناء والبنات في ضوء القرأن والسنة ،ط٧ ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، بيروت .

١٩.خويلد حنان ونايلي أمال(٢٠١٤) : أسباب إنتشار ظاهرة الزواج المبكر وأثرها علي المجتمع " بلدية تيسبست" نموذجاً ما بين (٢٠٠٠-٢٠١٢) ، أطروحة ورقية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .

٢٠.رأفت محمد زيتوني(٢٠٠٣) : كيف نساعد أولادنا علي التفوق في الدراسة ،دار الهدي،الرياض.

٢١.رجاء راتب معروف شهوان (٢٠١٢) : وجهة نظر سكان محافظة قلقيلية في الزواج المبكر للإناث ، رسالة ماجستير ، قلقيلية .

٢٢.زياد محمد بركات (٢٠٠٨):علاقة مفهوم الذات بمستوي الطموح لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات،المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد الأول ، العدد الثاني، جامعة القدس المفتوحة،فلسطين.

٢٣.سماء نور الدين محمد عبد الرحيم(٢٠١٠) : الزواج المبكر في صعيد مصر ، أوروقة بحثية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم .

٢٤.سمية مصطفي رجب علي(٢٠٠٩): فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدي طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٢٥.السيد عبد العاطي وأخرون (٢٠٠٤) :" علم إجتماع الأسرة "، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢٦.شريف محمد محمود(٢٠٠١) : دراسة الإغتراب وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلاب الثانوي العلم والفني والصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢٧.شعبان جاد الله رضوان وعادل محمد هريدي(٢٠٠١): العلاقة بين المساندة الإجتماعية وكل من مظاهر الإكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس ، العدد٥٨،السنة الخامسة عشر ص٧٢-١٠٥

٢٨.صادق كاظم جريو(٢٠٠١):دراسة مقارنة في مستوي الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراستين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٢٩.صالح حسن الدامري (٢٠٠٨): أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري ، دار الصفاء ، ط٢، عمان، الأردن

٣٠.صندوق الأمم المتحدة للسكان(٢٠١٢): إحصائيات عربية حول ظاهرة الزواج المبكر ،التقرير السنوي بعنوان "يتزوجون وهم صغار جداً"

٣١.عادل مجاهد الشرجبي(٢٠٠١): المحددات الإجتماعية للنمو السكاني في اليمن ، دراسة سوسيو تاريخية ، مركز التدريب والدراسات السكانية – جامعة صنعاء بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية UNFPA ، صنعاء .

٣٢.عبد الفتاح العملة(٢٠٠٣) : الزواج المبكر وعلاقتة بالتوافق النفسي لدي طالبات جامعة القدس المفتوحة في مدينة الخليل ، القدس .

٣٣.عبد الوهاب مشرب أنديجاني(٢٠٠٥): الحاجات النفسية لدي التلاميذ الموهبين بمدينة مكة المكرمة ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهبين والمتفوقين، عمان ، الأردن .

٣٤.عصام محمد بشري(٢٠٠١):العلاقات الإجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوي الطموح لدي الطلبة العرب في الجامعات العراقية، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، العراق.

٣٥.علاء سمير موسي القطناني(٢٠١١) :الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوي الطموح لدي طلبة جامعة الأزهر في ضوء نظرية محددات الذات ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ، غزة، فلسطين

٣٦.علي أحمد القليصي(٢٠٠٦) : أحكام الأسرة في الشريعة الإسلامية ، ط٨ ، دار النشر للجامعات ، صنعاء .

٣٧.علي الزهراني(٢٠٠٩):إدراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القري ، السعودية .

٣٨.غالب محمد المشيخي(٢٠٠٩): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القري، السعودية .

٣٩.فاخر محمد عاقل(٢٠٠٣): معجم العلوم النفسية ، ط١ ، شعاع العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة .

٤٠.فايز علي الأسود(٢٠٠٨): دراسة العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوي الطموح لدي الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين ، رسالة دكتوراه ،صحة نفسية،برنامج الدراسات المشتركة بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصي.

٤١. فايز محمد الأسود (٢٠٠٣) : دراسة العلاقة بين مستوي القلق ومفهوم الذات ومستوي الطموح لدي الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين ، رسالة دكتوراه ، جامعة الأقصي ، غزة ، فلسطين .

٤٢.لجنة حقوق الطفل (٢٠١٠) : "إتفاقية حقوق الطفل "، دوائر الترجمة التحريرية للنشر والتوزيع ، الأمم المتحدة .

٤٣.المجلس القومي لحقوق الإنسان (٢٠٠٩) : زواج القاصرات وحقوق الإنسان في إطار الإتجار بالبشر ، الحلقة النقاشية الأولي (الجلسة الثانية) ،الأثنين – ٢ فبراير ، القاهرة .

٤٤.المجلس القومي للسكان (٢٠١٤) : الإستراتيجية القومية للحد من الزواج المبكر ، يونيو، وزارة الصحة والسكان ، جمهورية مصر العربية .

٤٥.المجلس القومي للطفولة والامومة (٢٠١٤) : إصدارات بعنوان " توعية الفتيات بمخاطر زواج الصفقة وزواج الأطفال ، فبراير ، مطابع الأهرام للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٤٦.محمد أحمد معوض وسيد عبد العظيم(٢٠٠٥):مقياس مستوي الطموح، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، مصر .

٤٧.محمد نوبي محمد(٢٠١٠):علاقة الضغط النفسي بمستوي الطموح لدي طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة .

٤٨.محمود منسي وسيد الطواب (٢٠٠١) :علم النفس التربوي – مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤٩.المركز القومي للبحوث الإجتماعية الجنائية (٢٠١٠): بعنوان"بحث الزواج في إطار الإتجار بالبشر، برعاية سميحة نصر،أحمد زيد،المجلد الثاني ،القاهرة

٥٠.مصطفي محمد مدوكي(٢٠٠١٤):عموميات حول التخطيط،كلية العلوم والتكنولوجيا،جامعة محمد خيضر،بسكرة.

٥١.منظمة الصحة العالمية(٢٠١٢) : "الزواج المبكر وحمل المراهقات وصغيرات السن " جمعية الصحة العالمية (الخامسة والستون) – البند ١٣-٤ من جدول الأعمال المؤقت، مارس .

٥٢.مهيد محمد المتوكل(٢٠٠٠): تقنين وتطوير مقياس لسمات الشخصية ، العدد الخامس، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية .

٥٣.ناصر أبو رزيق(٢٠٠٧) : مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من جهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات ،رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٥٤.نضال عبد الحسن فياض (٢٠٠٠):مستوي الطموح وعلاقتة بالثقة بالنفس لدي طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية " ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

٥٥.هناء جاسم محمد السبعاوي (٢٠٠٣) : العوامل الإجتماعية المؤثرة في التنمية ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة الموصل .

٥٦.هناء جاسم محمد السبعاوي(٢٠٠٧): أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الإجتماعية " دراسة ميدانية في مدينة الموصل " ، دراسات موصلية – العدد الثامن عشر، الموصل.

٥٧.هيام محمد خليل(٢٠٠٢):العلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني لدي عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٨.وسام درويش بريك(٢٠١٤): تعدد الأدوار وعلاقتة بصحة المرأة العاملة ، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، المجلد (٧)، العدد(٢)، الأردن .

٥٩.وسن عبد الحسين الشرجي(٢٠٠٤) : دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الأداب ، جامعة بغداد ، ص١٧

1- Population Reference Bureau(2013) Ending child Marrage in –Arab World Policy brief .

2- Kas ser ,T.(2002) : Sketches for aself determination theory of values ,in E.L .Deci & R.M.Ryan (Eds).,Handbook of self – deteremination research (pp.123-140) Rochester,NY :University of Rochester press .

3- Ibrahim F. Khar boush et al. Spousal Violence in Egypt (Washington,Dc: Population Reference Bureau2010) .

4- Farzaneh Roudi-Fahimi et al.Womens Need for Family planning in Arab Countries (Washington ,DC Population Reference Bureau,2012) .

5- Rhonda Smith et al.Family Plannin save Lives , Fourth Edition (Washington ,DC Population Reference Bureau,2009) .

6- Special tabulations by PAPFAM,using 2011 Lrea Women integrated Social and Health Survey(1-WISH) .

7- Koivumaa,H(2001) Life satisfaction and suicide: Am J psychiatry,Vol.158: 433-439 .

8- Brice ,p(2004)"Locus of control,self concept and level a spiration "Journal of personality Assessment, V. 69,N6 p.627-631